



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبر

**لطيفة الدليمي**  
تكتب عن البنية الثقافية : لانهاوض بغير العلم

9

**لاهاي عبد الحسين**  
تكتب: جوانب اجتماعية في موازنة 2019

10

**ياسين طه**  
حافظ يكتب: تهذيب الخطاب اليومي

8

**أثير ناظم الجاسور**  
يكتب: سوادن البشر وليس للسودانيين

10

http://www.almadpaper.net  
Email: info@almadpaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (4383) السنة السادسة عشرة - الأحد (3) آذار 2019  
صفحة مع الملحق (500) دينار

جريدة سياسية يومية

نائب: مكتب القائد العام منقسم في تحديد دوافع الهجمات المسلحة الأخيرة

## جدل حول هوية منفذ تفجير الموصل : يختلف عن أسلوب داعش

صالح يقترح إعادة إحياء مجلس السياسات الاستراتيجية

## ممثلو الأقليات منزعجون من عدم إشراكهم باجتماع الرئاسات الثلاث

بغداد / وائل نعمة

كان متوقفاً أن تتجاوز الأحداث في الموصل، مرحلة التحذيرات من انفجار الوضع هناك، ليس فقط بسبب الخلل في بعض الإجراءات الامنية، كما قال قائد عسكري رفيع في المدينة ليلة حدوث الانفجار الأخير في نهاية الاسبوع الماضي بسيارة ملغمة وسط الموصل، لكن أيضاً بسبب بقاء المشاكل التي شخصت قبل 5 أشهر على الأقل، دون حلول. للمرة الثانية بعد إعلان بغداد النصر على "داعش" نهاية 2017، يشار جدل حول هوية الجهات التي تقوم بهجمات مسلحة في الموصل، فلم يعد التنظيم المنطرف هو المتهم الوحيد بتلك الأحداث، فالدوافع

الاقتصادية التي أشار إليها رئيس الوزراء عادل عبد المهدي قبل عدة شهور، صارت تنافس داعش. عشية الانفجار الأخير في منطقة تجارية في الموصل، قال رئيس تحالف القرار العراقي أسامة النجيفي، إن عدم إعطاء الموصل دوراً حقيقياً للمشاركة في القرار السياسي أمر غير ممكن، مشيراً إلى أن العراق يشهد مرحلة "نشوء اللا دولة، حيث تتصرف بعض الأطراف خارج نطاق الدولة، وتنهب ثروات الموصل وتقرض الأتويات، وهذا خلق حالة كبيرة من الانزعاج". وتابع النجيفي في كلمته خلال مؤتمر أمني في أربيل: "لا تزال هناك جيوش تحت الانقاض في الجانب الأيمن من الموصل،

كما أن مخيمات النازحين أصبحت بؤرة لعودة نشاط داعش". وقال أيضاً إن هناك نصف مليون نازح من أهالي الموصل يقعون في المخيمات، كما يوجد في الموصل 40 ألف وحدة سكنية مدمرة بالكامل، والمشهد العام في الساحل الأيمن للموصل أشبه بالزلزال". وتتناغم تصريحات النجيفي الأخيرة، مع ما كشفه نواب نينوى في تشرين الثاني الماضي، خلال لقائهم رئيس الحكومة عادل عبد المهدي في بغداد، حين أكدوا له أن الأوضاع في الموصل "غير مريحة" وأن "مليشيات" تترك الأمن وتسيطر على بعض المفاصل الاقتصادية. وكان هذا اللقاء قد سبقته تحذيرات أطلقها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر

التفاصيل ص 2

كان متوقفاً أن تتجاوز الأحداث في الموصل، مرحلة التحذيرات من انفجار الوضع هناك، ليس فقط بسبب الخلل في بعض الإجراءات الامنية، كما قال قائد عسكري رفيع في المدينة ليلة حدوث الانفجار الأخير في نهاية الاسبوع الماضي بسيارة ملغمة وسط الموصل، لكن أيضاً بسبب بقاء المشاكل التي شخصت قبل 5 أشهر على الأقل، دون حلول. للمرة الثانية بعد إعلان بغداد النصر على "داعش" نهاية 2017، يشار جدل حول هوية الجهات التي تقوم بهجمات مسلحة في الموصل، فلم يعد التنظيم المنطرف هو المتهم الوحيد بتلك الأحداث، فالدوافع

كتيبة الصقور تتوعد نفظ ميسان وترقب كبو الشرطة

معهد الدراسات الموسيقية يواجه شبح الإغلاق

التفاصيل ص 6

التفاصيل ص 9

**بغداد / محمد صباح**  
اقترح رئيس الجمهورية برهم صالح إعادة تشكيل مجلس السياسات الاستراتيجية الذي رفض البرلمان تشريع قانونه قبل تسع سنوات. جاء ذلك خلال لقائه رئيسي البرلمان والحكومة وقادة الكتل والأحزاب وممثلي المكونات في الاجتماع التشاوري الوطني الذي عقد نهاية الاسبوع الماضي. وينتظر رئيس الجمهورية رد المجتمعين على مقترحاته و(الرد) سيبنى عليه عقد اجتماع ثانٍ لمناقشة مهام وصلاحيات رئيس وأعضاء المجلس قبل تكليف مجلس النواب بتشريع قانون لتنظيم عمله. وتغيب كل من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر ورئيس تحالف البناء هادي العامري ورئيس تحالف الإصلاح والإعمار



ازدياد ظاهرة عمالة الأطفال تزامناً مع ارتفاع معدلات تسرب التلاميذ ..... عسة: محمود رؤوف

## القبض على والدة "شاكر وهيب" وشقيقته بعد تسالهما إلى العراق

بغداد/المدى

من إلقاء القبض على والدة وشقيقة إرهابي خطير وقبائلي بعضابات داعش الإرهابية أثناء اندساسهما بين مجموعة حاولت التسلل من الحدود العراقية السورية بمستندات مزورة. وأضافت أنه "بعد جمع المعلومات وتكثيف التحقيق اعترفتا بأنهما والدة وشقيقة الإرهابي شاكر وهيب حيث اعترفت والدته بأنها التقته آخر مرة عام 2017 في القائم".

التفاصيل ص 2

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، مساء الجمعة، إلقاء القبض على والدة وشقيقة قيادي بارز في تنظيم داعش الإرهابي. وقالت المديرية في بيان تابعته (المدى): "تمكنت مفارز مديرية الاستخبارات العسكرية في الفرقة 15 إثر معلومات استخباراتية دقيقة

## ارتفاع معدل زواج القاصرات منذ ظهور داعش

ترجمة / المدى

لظروف العيش الصعبة. بعد تخليهن عن دراستهن ليصبحن زوجات وريات بيوت، قسم منهن يعبرن عن أسفهن ويقن بأنهن ناديات على هذا القرار. سمر جاسم، تبلغ السابعة عشرة من العمر وتزوجت قبل ثلاثة أشهر. ولكنها تقول إن الزواج المبكر لم يكن طموحها أبداً. وأضافت جاسم: "قلت لنفسني بانني لن اتزوج الى ان أنني تعليمي وأحقق كل اهدافي المستقبلية. ولكن لم يتحقق اي شيء من ذلك، كل شيء جاء عكس ما كنت اتمناه تماما. لقد تزوجت وفقدت كل شيء. لم تعد هناك أي دراسة أو تعليم".

التفاصيل ص 5

رجال برقصون الدبكة على أنغام موسيقى في مخيم، السلامية للنازحين في الموصل، إنه يوم فرح يشهده الخيم للاحتفال بمناسبة عقد قران. ولكن بالنسبة لكثير من فتيات تتراوح أعمارهن بين 14 و 17 سنة فإن زواجهن في هذه السن المبكرة يعتبر نوعاً من الهروب. منظمة المجلس النرويجي للاجئين NRC تقول إنها شهدت مؤخراً ارتفاعاً بعدد زواج القاصرات في العراق وذلك منذ بداية الحرب ضد داعش لأسباب تتعلق بالنزوح والتهجير والوضع الاقتصادي والاجتماعي وكذلك

## النزاهة: القانون لا يُجيز للمحافظين فتح مكاتب للمفتشين العموميين

بغداد/المدى

فتح مكتب للمفتش العام في المحافظات من قبل المحافظين، مبنيةً أن المجلس استند في قراره إلى المادة (2) من قانون المحافظات غير المنتظمة بإقليم رقم (21 لسنة 2008) التي نصت على حق مجالس المحافظات بإصدار التشريعات المحلية في حدود المحافظة بما يمكنها من إدارة شؤونها على وفق مبدأ اللامركزية الإدارية بما لا يتعارض مع الدستور والقوانين الاتحادية".

أكدت هيئة النزاهة عدم وجود سند قانوني يُبيح فتح مكاتب للمفتشين العموميين في المحافظات، لافتة إلى أن مجلس شوري الدولة لم يُجز فتح مكتب للمفتش العام في المحافظات من قبل المحافظين. وأضافت الهيئة في بيان تلقته (المدى) إلى أن مجلس شوري الدولة أصدر قراراً في 2011/4/21 بعدم جواز

**ستار كاوش**  
يكتب: الطريق إلى النجاح

8

**رونالدو يقود يوفنتوس في قمة نابولي**

6

## الإيزيديون يسألون عن 3 آلاف مفقود مع قرب انتهاء المعارك

ترجمة / حامد أحمد

الوقت بدأ ينفذ إزاء إيجاد أجوبة. الحديث عن اكتشاف قبر جماعي الأسبوع الماضي عند ضواحي الباغوز، أثار مخاوف من أن كثيراً من المفقودين قد لا يكونون باقين من الأسر حتى الآن. ويجري حالياً تحقيق للتأكد من هوية الضحايا. وجاء في بيان صادر عن قادة إيزيديين ما نصه "ندعو قوات التحالف وبالأخص القوات الأمريكية وجميع القوات الأخرى التي حاربت داعش تحت قيادة التحالف ان تساعد في الكشف عن مصير الضحايا وإرجاع الأسرى لأهلهم بأسرع وقت". وجاء في البيان أيضاً "ندعو وزارة الخارجية

وجه قادة عشائر ومنظمات إيزيدية دعوة للمجتمع الدولي لبذل مزيد من الجهد من أجل التحقق عن مصير آلاف من نساء وأطفال إيزيديين ما يزالون مفقودين. وكان قد تم إنقاذ العشرات من أتباع الطائفة الإيزيدية خلال الأشهر القليلة الماضية بعد أن انحسرت رقعة خلافة التنظيم المزعومة إلى مجرد قطعة صغيرة من الأرض محصورة في باغوز شرقي سوريا. ولكن أكثر من 3000 إيزيدي ما يزالون مجهولي المصير. ومع اقتراب أيام حسم المعركة نهائياً مع داعش فإن

التفاصيل ص 2

تنتائيل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

لا عرس واوية .. !

حتى " عرس واوية " لا يتفجع ضربه مثلاً في ما حصل من اجتماع ماراثوني في القصر الرئاسي ببغداد الاسبوع الماضي. عرس الواوية، برغم ضجته الواسعة وصخبه العالي، مُنتج في الغالب، أما اجتماع القصر فلم يثمر عن شيء عدا "البصص"، بالتعبير الشامي، فلم تكن "الثمرة" غير كلام مُعاد ومُكرر عشرات المرات في اجتماعات من هذا النوع وغيره، ومعظم الكلام كان هذه المرة أيضاً بالصياغات نفسها تقريباً، وهذا أمر مفهوم، فالاجتماعون لم يعد لديهم من جديد يقولونه ويفعلونه بعد خمس عشرة سنة من توليهم مقاليد الأمور في البلاد، وبعضهم مسؤول مسؤولية مباشرة عن ذلك.

المجتمعون في معظمهم من صنّاع التجربة الفاشلة هذه ومن منتجي المشكلة المتواصلة والمتفاقمة ذاتها، والمنطق يقول إنهم لن يكونوا صنّاعاً للنجاح والحل إلا بشروط مختلفة وظروف أخرى. عقد اجتماع " وطني تشاوري " لتحصيد " رؤية وطنية تلي وتعرّز مساعي النهوض بواقع العراق "، على وفق ما جاء في الإعلان عنه "، كان ولم يزل وسيبقى أمراً مطلوباً بإلحاح نسبة الى الحاجة الماسّة إليه في ظروف العراق الكائنة التي كانت والتي ستكون، لكنّ اجتماع الاسبوع الماضي لم يكن كذلك أبداً، والدليل أننا لم نسمع شيئاً جديداً وأن الاجتماع لم يرسم بصورة ضوء جديدة في نهاية النفق، فما كان هناك غير الكلام المنقّ المتداول في كل اجتماع ولقاء من هذا النوع، والواقع إنه لم تكن للاجتماع من نتيجة غير الأكل والشرب وتبادل الكلام الشبيه بسؤال المقاهي، من دون استبعاد عقد صفقات سياسية ومالية.

ليكون الاجتماع منتجاً أو ممتصراً كان يلزمه، في ما يلزمه، إعداد ورقة تتضمن جدول أعمال وخارطة طريق تتحدّد فيها طبيعة المشكلة أو المشاكل المراد بحثها، والمسار المقترح لهذا البحث بما يفضي الى اقتراح الحلول وتعيين الالتزامات ثم سبل الوفاء بها على وفق جدول زمني محدد، وإعلان ذلك كله للرأي العام.

الاجتماع انعقد وانتهى ولم يعرف الشعب العراقي ما الذي سيحصل بالتحديد على صعيد مواجهة الخطر المتجدّد لتنظيم داعش الإرهابي وما الذي سيكون على صعيد مكافحة الخطر المتعدّد للفساد الإداري والمالي وعلى صعيد معالجة نظام الخدمات العامة المنهار وعلى صعيد حل مشاكل الاقتصاد الوطني، وعلى صعيد الأزمة السياسية وبخاصة أزمة استكمال تشكيل الحكومة، وعلى صعيد تشريع القوانين المتوجّب سنّها بحسب تعهدات مجلس النواب والحكومة الحاليين وما سبقهما من حكومات ومجالس.

لم نسمع أيضاً أي تعهد بأنّ مجلس النواب الحالي الذي أُنيت حتى الآن أنه أفضل مجلس، وهذا ما يرجع سببه الأساس الى ضعف إدارته الناجم عن ضعف رئاسته، سيعمل بطريقة مختلفة ولا يعود مجلس تناهله (يعقد جلساته بعد الظهر، وتهتم رئاسته ولجانته بالمصالح الشخصية وبالسفرات الخارجية وبالمنافكات والصراعات الشخصية والحزبية أكثر من الاهتمام بأحوال الناس وبما يتعين على مجلس النواب أن يفعله لتحسينها)!

ما كنا في حاجة لا إلى عرس واوية ولا إلى لا عرس واوية؛ حتى الذين اجتمعوا ما كانوا في حاجة الى هذا لأنهم فقدوا هذه المرة أيضاً المزيد من رصيدهم، إن كانوا يعدون أنفسهم من أصحاب الأرضة (الشعبية لا المالية)، فاجتماعات كهذه لن تسببهم أي احترام، ويكذب عليهم كذاباً شديداً ما يبلغهم بغير هذا!

الاجتماع انعقد وانتهى ولم يعرف الشعب العراقي ما الذي سيحصل بالتحديد على صعيد مواجهة الخطر المتجدّد لتنظيم داعش الإرهابي

طالبوا الحكومة والتحالف الدولي بمساعدتهم

ترجمة / حامد أحمد

وجه قادة عشائر ومنظمات إيزيدية دعوة للمجتمع الدولي لبذل مزيد من الجهد من أجل التحقق من مصير آلاف من نساء وأطفال إيزيديين ما يزالون مفقودين.

وكان قد تم إنقاذ العشرات من أتباع الطائفة الإيزيدية خلال الأشهر القليلة الماضية بعد أن انحسرت رقعة خلافة التنظيم المزعومة الى مجرد قطعة صغيرة من الارض محصورة في باغوز شرقي

نائب: مكتب القائد العام منقسم في تحديد دوافع الهجمات المسلحة الأخيرة

جدل حول هوية مُنفذ تفجير الموصل؛ يختلف عن أسلوب داعش

كان متوقفاً أن تتجاوز الأحداث في الموصل، مرحلة التحذيرات من انفجار الوضع هناك، ليس فقط بسبب الخلل في بعض الإجراءات الامنية، كما قال قائد عسكري رفيع في المدينة ليلة حدوث الانفجار الاخير في نهاية الاسبوع الماضي بسيارة ملغمة وسط الموصل، لكن أيضاً بسبب بقاء المشاكل التي شخّصت قبل ٥ أشهر على الاقل، دون حلول.

بغداد / وائل نعمة

للمرة الثانية بعد إعلان بغداد النصر على "داعش" نهاية ٢٠١٧، يثار جدل حول هوية الجهات التي تقوم بهجمات مسلحة في الموصل، فلم يعد التنظيم المتطرف هو المتهم الوحيد بتلك الأحداث، فالدوافع الاقتصادية التي أشار إليها رئيس الوزراء عادل عبد المهدي قبل عدة شهور، صارت تنافس داعش.

عشية الانفجار الاخير في منطقة تجارية في الموصل، قال رئيس تحالف القرار العراقي أسامة النجيفي، إن عدم إعطاء الموصل دوراً حقيقياً للمشاركة في القرار السياسي أمر غير ممكن، مشيراً الى ان العراق يشهد مرحلة "نشوء الا دولة، حيث تتصرف بعض الأطراف خارج نطاق الدولة، وتتهب ثروات الموصل وتفرض الاتوات، وهذا خلق حالة كبيرة من الانزعاج".

وتابع النجيفي في كلمته خلال مؤتمر أمني في أربيل: "لا تزال هناك جثث تحت الأنقاض في الجانب الأيمن من الموصل، كما أن مخيمات النازحين أصبحت بؤرة لعودة نشاط داعش". وقال أيضاً إن "هناك نصف مليون نازح من أهالي الموصل يقعون في المخيمات، كما يوجد في الموصل ٤٠ ألف وحدة سكنية مدمرة بالكامل، والمشهد العام في الساحل الأيمن للموصل أشبه بالزلزال".

وتتناغم تصريحات النجيفي الاخيرة، مع ما كشفه نواب نينوى في تشرين الثاني الماضي، خلال لقائهم رئيس الحكومة عادل عبد المهدي في بغداد، حين أكدوا له أن الأوضاع في الموصل "غير مريحة" وأن "ملبشيات" تترك الامن وتسيطر على بعض المفاصل الاقتصادية.

وكان هذا اللقاء قد سبقته تحذيرات أطلقها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر قال فيها



موصلي يشعل الشموع في مكان تفجير الخميس الماضي



في الساحل الشرقي للموصل "دمرت نصفها فقط (...) وكانت مركونة في الجانب الآخر المقابل للمحال التجارية". ويشير المصدر إلى أن العجلة كانت مفخخة بطريقة "بدائية جدا" ولم تترك حفرة أسفلها، مما يزيد الشك بأن أسلوب التفخيخ مشابهة لحادثين سابقين وسط الموصل وجنوبها، قبل ٥ أشهر، قدر حينها انه تم استخدام مادة "السي فور"، وبحسب خبراء الأمن، فإن الجماعات المسلحة تستخدم هذه المادة بكثرة لأنها سهلة الحمل ولا تثير الشبهات، حيث أنها تشبه الملح، لكنها تسبب حرائق كبيرة.

وأعلن عبد المهدي، نهاية العام الماضي، أن "التفجيرات في نينوى هي اقتصادية وسياسية أكثر من كونها عمليات لداعش"، موجهاً بإغلاق "المكاتب الاقتصادية كافة بالمدينة لوجود رغبة شديدة من الجميع بتجاوز

هذه المسألة حفاظاً على الأمن العام"، لكنه وبحسب اعضاء في لجنة تقصي الحقائق البرلمانية (شكلت في تشرين الثاني الماضي)، لم يستطع رئيس الوزراء إغلاق سوى نصف تلك المكاتب، وتتهم هذه المكاتب، وبعض الفصائل المسلحة التي تستخدم اسم الحشد الشعبي، بسرقة ملايين الأطنان من سكراب البنائيات التي دمرت بالحرب في الموصل، برخص التراب، والسيطرة على سوق العقارات، وتهريب النفط من جنوب المدينة.

وتعدّد الجهات الأمنية ويعزّز كلام المصدر، الضابط السابق وعضو مجلس قضاء الموصل زهير الجبوري، قائلاً إن التفجير كان "يختلف عن أسلوب داعش المعتاد"، وأضاف في تصريح لـ(المدى) إن "تعدد

القيادات العسكرية في نينوى أربكت الوضع الأمني". وتعمل نحو ٦ جهات أمنية بشكل غير منسق في المحافظة، ويقول الجبوري إن بعض التشكيلات الأمنية لا تعمل تحت سلطة قائد عمليات نينوى اللواء نجم الجبوري. وكان قائد العمليات، قد قال عقب الانفجار الاخير، في مؤتمر صحفي حضره المحافظ، ان "شهيدياً واحداً و ١١ جريحاً أصيبوا خلال الانفجار". وأضاف إن "الحادث لم يؤثر كثيراً لأن الانفجار لم يكن قريباً جداً من جهة المحال التجارية". من جانبه، أكد المحافظ نوفل العاكوب خلال المؤتمر ان الانفجار كان هدفة إثارة البلبلة وزعزعة الامن، لافتاً الى أن "الأجهزة الامنية والاستخباراتية رصدت الحادث من خلال الكامرات و عثرت على صاحب السيارة الذي ينتمي لداعش". وهو هارب، فيما أُلقت القبض على شقيقه". بدوره يرفض بشار الكيكي وهو نائب عن نينوى، خلط الأوراق في ما يجري في الموصل، واعتبار الحوادث المسلحة الاخيرة هي بدوافع اقتصادية. ويطالب الكيكي في تصريح لـ(المدى) أن تكشف الحكومة عن "الجهات التي تفجر بدلا من داعش، اذا كان الامر صحيحاً". وأشار الكيكي وهو رئيس مجلس محافظ نينوى السابق، الى أن دفع الاتهامات بعيداً عن داعش يبدو انه محاولة للتغطية على الفشل الأمني في الموصل. وشدد النائب على ان "تلك الاحداث مهما كان شكلها هي من تدبير داعش الذي يريد تخريب الامن في الموصل، مبيناً ان القادة في مكتب عبد المهدي منقسمون بين من يعتبر تلك الحوادث اقتصادية أو من صنع داعش".

الإيزيديون يسألون عن 3 آلاف مفقود مع قرب انتهاء المعارك في سوريا

الموجع شهراً بعد شهر وعاماً بعد عام. في صيف عام ٢٠١٤ وبعد فترة قصيرة من إعلان داعش خالفته المزعومة، شنّ التنظيم حملة إبادة وحشية ضد أبناء الطائفة الإيزيدية في عقر منطقة سكتاهم التاريخية شمالي العراق. حيث أقدم مسلحو داعش على قتل الآلاف واقتياد أكثر من ٦٠٠٠ امرأة وطفل إيزيدي كسبايا. وكانت الامم المتحدة قد أعلنت في ما بعد بأن ما جرى بحق الإيزيديين في منطقة سنجار واستعباد النساء الإيزيديات هو بمثابة إبادة جماعية. وكان عشرات الآلاف من المدنيين قد هربوا خلال الشهرين الماضيين من قرية باغوز السورية التي تشهد معارك لطردها، حيث تمكن أسرى إيزيديين أخيراً بعد عدم تمكنهم من الهروب على مدى سنوات أن يجدوا طريقاً للتحرر من أسرهم بالهروب مع المدنيين.

وأشارت تقارير هذا الاسبوع الى مغادرة فتاتين إيزيديتين لقرية باغوز محمولات في شاحنة مع أرقام هواتف مكتوبة على ذراعيهما. مع مجموعة أخرى من ١١ فتى إيزيديا غادروا المنطقة واقتيدوا راجعين للعراق بعد قضاء سنوات في الحجز. عن: صحيفة الإندبندنت البريطانية



ووجهت وزارة الخارجية العراقية أيضاً الى ان تتولى مسؤوليتها تجاه مواطنيها للبحث عن النساء الإيزيديات وجلب جثث الشهداء أو رفاتهم الى الوطن من خلال اتصالاتهم مع

دعوة قوات التحالف وبالأخص القوات الأميركية وجميع القوات الاخرى التي حاربت داعش تحت قيادة التحالف ان تساعد في الكشف عن مصير الضحايا وإرجاع الأسرى لأهلهم بأسرع وقت.

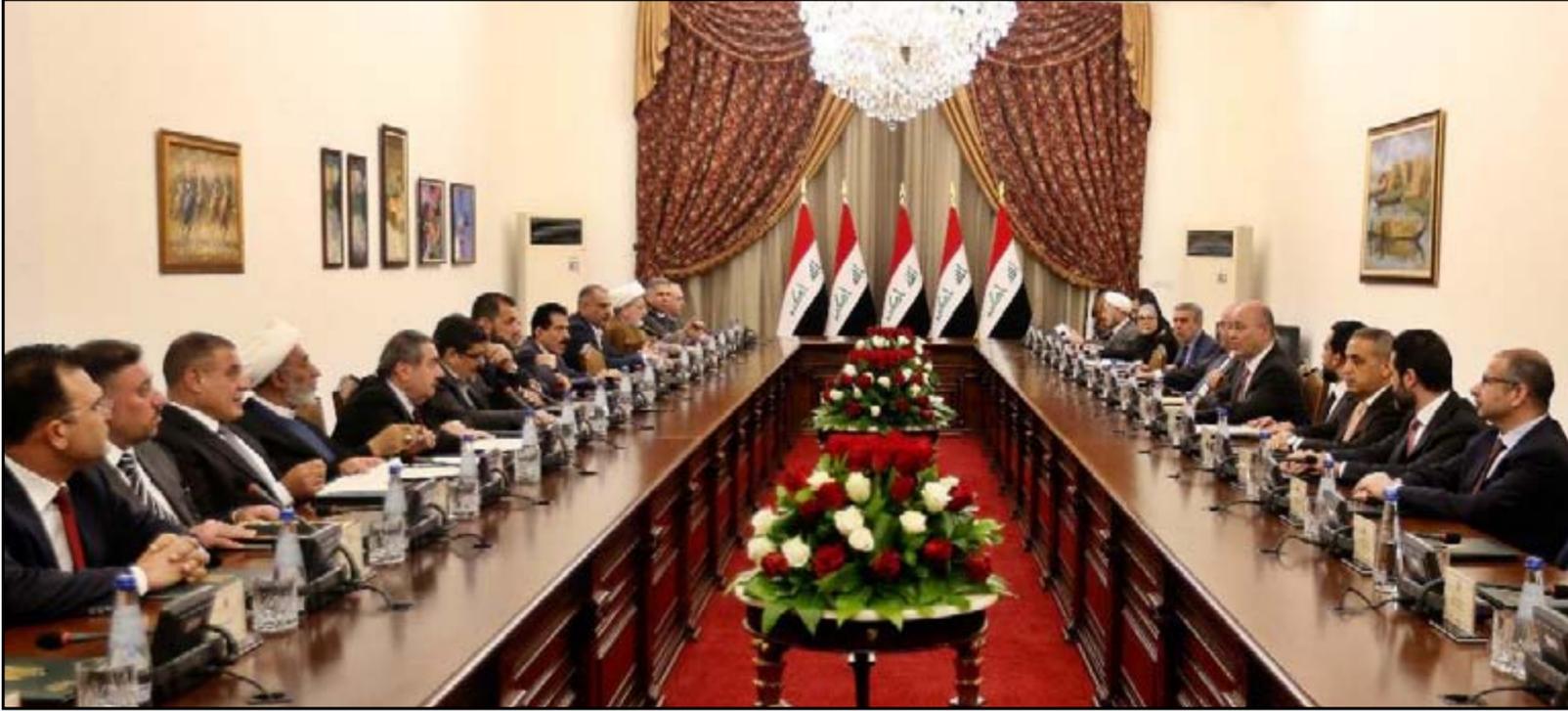
عند ضواحي الباغوز، آثار مخاوف من أن كثيرا من المفقودين قد لا يكونون باقين في الأسر حتى الآن. ويجري حالياً تحقيق للتأكد من هوية الضحايا. وجاء في بيان صادر عن قادة إيزيديين ما نصه

سوريا. ولكن أكثر من ٣٠٠٠ إيزيدي ما يزالون مجهولي المصير. ومع اقتراب أيام حسم المعركة نهائياً مع داعش فان الوقت بدأ ينفد لإزاء إيجاد أجوبة. الحديث عن اكتشاف قبر جماعي الاسبوع الماضي

# ممثلو الأقليات منزعجون من عدم إشراكهم في اجتماع الرئاسات الثلاث مع الكتل

## رئيس الجمهورية يقترح إعادة إحياء مجلس السياسات الاستراتيجية

اقترح رئيس الجمهورية برهم صالح إعادة تشكيل مجلس السياسات الاستراتيجية الذي رفض البرلمان تشريع قانونه قبل تسع سنوات. جاء ذلك خلال لقائه رئيسي البرلمان والحكومة وقادة الكتل والأحزاب وممثلي المكونات في الاجتماع التشاوري الوطني الذي عقد نهاية الأسبوع الماضي.



□ بغداد / محمد صباح

ويستمر رئيس الجمهورية رد المجتمعين على مقترحاته (الرد) سببني عليه عقد اجتماع ثان لمناقشة مهام وصلاحيات رئيس وأعضاء المجلس قبل تكليف مجلس النواب بتشريع قانون لتنظيم عمله.

وتغيب كل من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر ورئيس تحالف البناء هادي العامري ورئيس تحالف الإصلاح والإعمار عمار الحكيم، عن الحضور رغم توجيه دعوات لهم، ما أثار بحسب نواب - على نتائج الاجتماع.

ويقول المتحدث باسم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني سعدى أحمد بيره في تصريح لـ (المدى) إن هذا الاجتماع يعتبر "الأول بعد تسلم برهم صالح منصب رئاسة الجمهورية الذي لم يحضره الكثير من قادة الأحزاب الشيعية".

ويكشف أن "أبرز المتغيبين عن الاجتماع هم زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر ورئيس تحالف الفتح هادي العامري،

وزعيم تيار الحكمة عمار الحكيم مؤكداً أن رئيس الجمهورية وجه لهم دعوات في وقت سابق للحضور.

ويشير إلى أن هؤلاء القادة ناب عنهم ممثلون في هذا الاجتماع التشاوري الوطني، معتقداً أن "حضورهم كان أمراً مهماً وضرورياً لإغناء الاجتماع بالكثير من الجوانب".

وأثناء زيارة رئيس الجمهورية برهم صالح لمحافظة البصرة في شهر تشرين الأول الماضي أعلن إنه يعزز تنظيم حوار وطني من أجل معالجة المشاكل التي تعانيها المحافظات، مشيراً

إلى "لزوم تطبيق بنود الدستور التي تخصص المحافظات وتحديد العلاقة بين الوزارات الاتحادية والحكومات المحلية".

ويلفت بيرة إلى أن "الهدف من وراء هذا الاجتماع هو الوصول إلى حل للمشاكل العالقة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان، وكذلك بحث الآلية المناسبة لردع داعش من قبل قوات الجيش، وإعادة وضع العراق الاقتصادي"، مؤكداً أن هذا الاجتماع يسعى إلى ترتيب وضع العراق الداخلي.

وبشأن مقترح رئيس الجمهورية بشأن تشكيل مجلس السياسات الاستراتيجية يوضح عضو الهيئة العامة لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني أن "هذه الفكرة كانت موجودة في انتخابات

الرئاسات الثلاث وسياسيون خلال الاجتماع

العام ٢٠١٠"، مؤكداً أن "مهمة هذا المجلس كانت غير معلومة ولا معروفة للكثير من الشركاء". ويعتقد أن "إعادة النظر في (المجلس) ستكون بشكل يختلف عما كان عليه في وقت سابق.. سيكون مصدراً للقرار العراقي المستقل الذي يجب ان يكون عبر تشكيل هذا المجلس السياسي الجديد بمشاركة قادة الأحزاب الممثلة في البرلمان".

واقترحت مسودة قانون مجلس السياسات الاستراتيجية في العام ٢٠١٠ التي رفضها البرلمان أن تتألف عضوية المجلس من رئيس الجمهورية ونوابه، ورئيس مجلس الوزراء ونوابه، ورئيس مجلس النواب ونائبه، ورئيس إقليم كردستان، ورئيس مجلس القضاء الأعلى، وعضوين من كل الكتل الرئيسية.

وهددت الكثير من الكتل البرلمانية في حينها باللجوء إلى المحكمة الاتحادية كون أن تشكيل هذا المجلس ومهامه وصلاحياته غير موجودة في الدستور العراقي مما يعد تدخلاً في صلاحيات السلطات الثلاث، بحسب الكتل التي رفضته.

ويوضح المتحدث أن "مهام هذا المجلس تشمل وضع الخطط المستقبلية من خلال توحيد الصف العراقي في الجهاز التشريعي والتنفيذي، فضلاً عن معالجة حالات الفساد"، مؤكداً أن "من أبرز مهامه (المجلس)

تنظيم مسودات مشاريع القوانين وتقديمها إلى البرلمان ودعم الحكومة بتنفيذ القوانين بعد تشريعها".

ويتابع بيرة أن "من مهام المجلس أيضاً المحافظة على إعادة العلاقات مع الكثير من دول الجوار العراقي لتحقيق المصلحة العليا لبناء الشعب العراقي بمختلف مكوناته وأطيافه"، مؤكداً أن "أعضاء هذا المجلس سيكونون من الرئاسات الثلاث وقادة الأحزاب".

ويبينه إلى أن "مجلس النواب سيقوم بتشريع قانون لتنظيم عمل وصلاحيات ومهام هذا مجلس السياسات الاستراتيجية"، مؤكداً أن "إقرار قانونه سيجعل المجلس يتمتع بالشعبية في اتخاذ مواقفه وقراراته".

بدوره، يقول النائب عن المكون الشيعي حنين قديو في تصريح لـ (المدى) إن "الاجتماع التشاوري الذي عقد في قصر السلام ببغداد ركز على مناقشة العديد من الملفات والمواضيع في مقدمتها تطبيق المادة (١٤٠)، وتواجد القوات الأمريكية، ومعالجة حالات الفساد، والوضع الأمني والخدمي"، معتقداً أن "هذه الملفات تحتاج لمزيد من الاجتماعات لحلها".

ويضيف قديو وهو أحد المشاركين في هذا الاجتماع أن "رئيس الجمهورية اقترح عدة أسماء لمجلس السياسات: مجلس السياسات الوطنية أو مجلس السياسات الاستراتيجية"، لافتاً إلى أن "صلاحيات هذا المجلس ستكون لحل التحديات والإشكالات التي هي خارج صلاحيات الوزراء والمؤسسات الحكومية".

السياسات الوطنية أو مجلس السياسات الاستراتيجية"، لافتاً إلى أن "صلاحيات هذا المجلس ستكون لحل التحديات والإشكالات التي هي خارج صلاحيات الوزراء والمؤسسات الحكومية".

وطرحت فكرة تشكيل مجلس السياسات الاستراتيجية لأول مرة في العراق عام ٢٠١٠ ضمن مخرجات اتفاقية أربيل التي اقترحت إعادة تكليف نوري المالكي رئيساً للوزراء لولاية ثانية، وانتخاب إيداع علاوي رئيساً لمجلس السياسات كحل للخلاف بين كتلتى ائتلاف دولة القانون والقائمة العراقية.

ويشير النائب الشيعي إلى أن المادة (١٤٠) من الدستور والتواجد الأمريكي ومكافحة الإرهاب، وتحركات تنظيم داعش ومواضيع وملفات أخرى لا تتمتع وزارة واحدة من حلها من دون وجود هكذا مجلس، مشدداً على أن "الحرص قائم من كل الأطراف على عدم التداخل في السلطات".

واقترحت مسودة قانون مجلس السياسات الاستراتيجية التي رفض البرلمان عرضها للقراءة الثانية في العام ٢٠١٠ تقديم التوصيات والمقترحات بشأن التشريعات والقوانين، ومناقشة الاتفاقيات، والمعاهدات الاستراتيجية المرتبطة بالأمن والدفاع وسيادة البلاد وإبداء

الرأي بشأنها، وتقديم مقترحات لتعديل القوانين النافذة. ويرى أن "مقترح رئيس الجمهورية لتشكيل مجلس السياسات الاستراتيجية يهدف إلى إخراج رئاسة الجمهورية من النطاق الضيق الذي رسمه الدستور لها، وإعطائها دوراً أكبر ومهماً في المرحلة الحالية"، مؤكداً أن "الحاضرين تعاملوا مع المقترح بشكل ايجابي ولم تسجل أية عملية اعتراض".

ويؤكد النائب عن كتلة بدر أن "الفكرة مشابهة للمبادرة التي طرحت في العام ٢٠١٠ من خلال تشكيل مجلس السياسات الاستراتيجية يتولى زعيم ائتلاف الوطنية إيداع علاوي رئاسته"، مستنداً مهام وصلاحيات هذا المجلس الجديد.

ويبين أن "رئيس الجمهورية برهم صالح ينتظر رد المجتمعين على مقترحه الذي قدمه في الاجتماع التشاوري الذي عقد مساء الأربعاء الماضي".

وكان المتحدث باسم رئيس الجمهورية لقمان الفيلي أكد في بيان له أن الاجتماع بحث تطورات الأوضاع السياسية والأمنية وآخر المستجدات في الحرب ضد الإرهاب والموقف من التواجد العسكري في البلاد، وما تم تنفيذه من البرنامج الحكومي والعمل على تجاوز الخلافات. وأضاف الفيلي في بيان اطلعت

عليه (المدى) أن "المجتمعين ناقشوا ضرورة اعتماد رؤى وأفكار تساعد راسمي القرار السياسي في إدارة البلاد وتحقيق نهوضه وازدهاره وحلحلة الإشكالات التي تعترض العملية الديمقراطية في العراق. وبيّن أن "الاجتماع تطرق إلى التشريعات الأساسية التي تهم المواطن والعلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية"، موضحاً أن "رئيس الجمهورية أشار إلى نتائج جولاته العربية والإقليمية ومشاركته في مؤتمر القمة العربية - الأوروبية التي تعكس انفتاح العراق على الأشقاء والأصدقاء".

وأدى ممثلو الأقليات في مجلس النواب، رفضهم "التغيب المتعمد والتهميش" من قبل رئيس الجمهورية برهم صالح. وقالوا في بيان إن رئاسة الجمهورية غيّبت ممثلي الأقليات في مجلس النواب الذين يمثلون كتلاً سياسية مستقلة وتمت الاستعاضة عنهم برجال دين مسيحيين أو من الصابئة أو الإيزيديين.

وقد وقع على البيان كل من النائب برهان الدين اسحق/ كتلة بابلين، النائب اسوان سالم/ كتلة بابلين، النائب ریحان حنا ايوب/ المجلس الشعبي (الكلداني السرياني الآشوري)، النائب هوشيار قرداغ يلدا / ائتلاف الكلدان،

النائب عمانوئيل خوشابه يوخنا / ائتلاف الرافدين، صائب خدر نايف / ممثل الإيزيديين، نوفل جوده النايفي / ممثل الصابئة المندائية.

ويعلق النائب عن المكون المسيحي عمانوئيل خوشابه يوخنا في تصريح لـ (المدى) أن "رئيس الجمهورية لم يدع ممثلي المكونات في البرلمان لهذا الاجتماع"، معتبراً أن "الاجتماع ناقش ملفات الفساد التي لا تتطلب مثل هذا الاجتماعات في حال توافر الإرادة السياسية لإنهائها".

وبيّن يوخنا أن "الدعوة اقتضت على حضور رجال دين في هذا الاجتماع كما قال الأمين العام للاتحاد الإسلامي لترجمان العراق جاسم محمد جعفر البياتي إن "غياب الإسلاميين التركمان عن الاجتماع الوطني التشاوري إقصاء غير مبرر"، داعياً رئاسة الجمهورية إلى تقديم تفسير وموقف صريح منها لهذا الإجراء.

وينتظر مجلس النواب اتفاق الرئاسات على "مجلس السياسات" قبل تشريع قانون لتنظيم عمله وتحديد مهام وصلاحياته ورئيسه والأعضاء. من جانبه، يؤكد النائب عن كتلة صادقون أحمد الكناني أن "رئيس الجمهورية اقترح في الاجتماع التشاوري على أن تكون الاجتماعات شهرية بين

الرئاسات الثلاث ورؤساء الكتل والأحزاب وممثلي المكونات والأقليات".

ويعتبر النائب عن محافظة بغداد أن "الاجتماع كان تشاورياً من خلال استعراض المواقف والأمر الأخيرة كبحث ملف استكمال الوزارات الشاغرة في حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي الذي استعرض إنجازاته خلال الـ ١٠٠ يوم الماضية".

واقترح تحالفاً الفتح وسائرون في الاجتماع تسمية مرشحي الوزارات الأربع الشاغرة في حكومة عبد المهدي على أمل طرح الأسماء الجديدة في الجلسة الثانية لجلسات الفصل التشريعي الجديد.

ويوضح الكناني أن "هذا الاجتماع هو محاولة من رئيس الجمهورية لمناقشة كل المستجدات والأحداث الموجودة في الساحة العراقية"، معتبراً أن "تمثيل المكون الشيعي كان متوسطاً والسني دون مستوى المطلوب".

المحررة (الموصل، الأنبار، صلاح الدين)".

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، مساء الجمعة، إلقاء القبض على والدته وشقيقة قيادي بارز في تنظيم داعش الإرهابي.

وقالت المديرية في بيان تابعته (المدى): "تمكنت مفارز مديرية الاستخبارات العسكرية في الفرقة ١٥ إثر معلومات استخبارية دقيقة من إلقاء القبض على والدته وشقيقة إرهابي خطير وقيادي بعصابات داعش الإرهابية أثناء اندساسها بين مجموعة حاولت التسلل من الحدود العراقية السورية بمستندات مزورة".

وأضافت أنه "بعد جمع المعلومات وتكثيف التحقيق اعترفت بأنها والدته وشقيقة الإرهابي شاكور وهيب حيث اعترفت والدته بأنها التقته آخر مرة عام ٢٠١٧ في القائم".

وبحسب معلومات لم يتسن لـ (المدى)

## القبض على والدته "شاكور وهيب" وشقيقته بعد تسالهما إلى العراق

بغداد / المدى

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، مساء الجمعة، إلقاء القبض على والدته وشقيقة قيادي بارز في تنظيم داعش الإرهابي.

وقالت المديرية في بيان تابعته (المدى): "تمكنت مفارز مديرية الاستخبارات العسكرية في الفرقة ١٥ إثر معلومات استخبارية دقيقة من إلقاء القبض على والدته وشقيقة إرهابي خطير وقيادي بعصابات داعش الإرهابية أثناء اندساسها بين مجموعة حاولت التسلل من الحدود العراقية السورية بمستندات مزورة".

وأضافت أنه "بعد جمع المعلومات وتكثيف التحقيق اعترفت بأنها والدته وشقيقة الإرهابي شاكور وهيب حيث اعترفت والدته بأنها التقته آخر مرة عام ٢٠١٧ في القائم".

وبحسب معلومات لم يتسن لـ (المدى)



التأكد من صحته أن "عملية الاعتقال حدثت قرب ناحية ربيعة، غربي نينوى، وإن والدته الإرهابي تدعى كريمة عيد الدليمي، وحملت اسماً وهمياً هو جميلة عيد عبد أحمد الدليمي"، موضحاً أن "شقيقة الإرهابي تدعى سماح وهيب، حملت اسماً وهمياً هو سندس سعد عواد عيد".

وكان الإرهابي "شاكور وهيب" المعروف باسم "أبو وهيب"، يشغل قائد قوات تنظيم داعش الإرهابي في الأنبار، وقد ظهر في صيف عام ٢٠١٣ خلال إصدار ثلاثة سائقي شاحنات سوريين.

يذكر أن العراق أعلن، في كانون الأول ٢٠١٧، تحرير كامل أراضيه من قبضة تنظيم "داعش"، ولكن التنظيم يكرر بين وقت وآخر استهداف المناطق، التي فقد السيطرة عليها.

وفي سياق متصل، باشرت قوات الحشد الشعبي والجيش، السبت،

## ذي قار تكشف عن خطة لإطلاق مخزونها السمكي في مناطق الأهوار



ذي قار / حسين العامل

أعلنت إدارة محافظة ذي قار يوم الأربعاء (٢٧ شباط ٢٠١٩) عن خطة لإطلاق أكثر من ٥٠ مليون إصبعية بالتعاون مع وزارة الزراعة وذلك لتعزيز مخزونها السمكي في مناطق الأهوار، وشددت على أهمية تأمين الحماية الكاملة للثروة السمكية من مخاطر الصيد الجائر. وقال محافظ ذي قار يحيى الناصري في بيان صحفي تلقت المدى نسخة منه إن إدارة محافظة ذي قار تسعى وبالتنسيق مع وزارة الزراعة ودوائرها المختصة لإطلاق أكثر من ٥٠ مليون من إصبعيات الأسماك النادرة في مناطق الأهوار الناصرية، مبيناً إن إطلاق الإصبعيات سيتم خلال الموسم الحالي وبأنواع مختلفة من أسماك البني والقطان والشبوط وذلك لزيادة المخزون السمكي وتعزيز التنوع الأحيائي. وأشار الناصري إلى أن الحكومة المحلية وضعت خطة لحماية الثروة السمكية من عمليات الصيد الجائر المتزايدة باستخدام السموم وجهاز الصعق الكهربائي، منوهاً إلى حجم المخاطر التي تواجه الثروة السمكية والتنوع الأحيائي نتيجة استخدام الصيد الجائر الذي يتسبب بهلاك شامل للأحياء المائية. وكانت مديرية زراعة ذي قار كشفت يوم

الأهوار الصيف المنصرم، مؤكداً نفوق أكثر من ٩٠ بالمائة من الثروة السمكية في كل موسم جفاف تتعرض له مناطق الأهوار. وكانت وزارة الزراعة قد أطلقت ٥٠ مليون إصبعية من أسماك الكارب خلال الأعوام الماضية وذلك ضمن برامجها لإكثار الأسماك في مناطق الأهوار، غير أن تلك البرامج سرعان ما تلاشت ونفقت معظم الأسماك بعد تعرض الأهوار إلى الجفاف. وتعد مهن صيد الأسماك وتربية قطعان الجاموس والصناعات الحرفية الأخرى المصدر الاقتصادي الرئيس لسكان أهوار الناصرية، وغالباً ما يتعرض العاملون في هذه المهنة إلى التهديد بمصادر رزقهم والبطالة إثر كل موسم جفاف تمر به مناطق الأهوار.

وتشكل الأهوار خمس مساحة محافظة ذي قار وهي تتوزع على عشر وحدات إدارية من أصل ٢٠ تضمها المحافظة، إذ تقدر مساحة أهوار الناصرية قبيل تجفيفها مطلع تسعينيات القرن الماضي، بمليون و٤٨ ألف دونم، في حين تبلغ المساحة التي أعيد غمرها بالمياه بعد عام ٢٠٠٣ نحو ٥٠ بالمائة من مجمل المساحة الكلية لأهوار الناصرية إلا أن هذه المساحة المغمرة سرعان ما تقلصت بصورة كبيرة بعد كل أزمة مياه تمر بها البلاد.

شهدها العراق خلال موسم الشتاء الحالي. وكانت جمعية الصيادين في مناطق أهوار الناصرية دعت يوم الأربعاء (٣٠ كانون الثاني ٢٠١٩) وزارتي الزراعة والموارد المائية إلى تبني برامج عاجلة لإطلاق إصبعيات الكارب والبني والقطان وتخصيص حصة مائية ثابتة لمناطق الأهوار كي لا تتكرر مأساة نفوق الثروة السمكية التي شهدتها مناطق

وتنقذ الثروة السمكية من مخاطر الهلاك التي تتهددها في كل موسم جفاف أو أزمة مائية. وكانت اللجنة التنفيذية العليا لملف الأهوار والآثار في ذي قار أعلنت مطلع كانون الثاني المنصرم عن عودة المياه إلى أكثر من ٥٠ بالمائة من مناطق أهوار الناصرية التي تعرضت للجفاف في الصيف المنصرم، وذلك نتيجة الوفرة المائية الناجمة عن الموجة المطرية التي

السبت (١٦ شباط ٢٠١٩) عن حاجة مناطق الأهوار لأكثر من ٥٠ مليون إصبعية ویرقة أسماك لتعويض ما تعرض له المخزون السمكي من خسائر جسيمة إثر جفاف مناطق الأهوار خلال الصيف المنصرم، وفيما أكدت نفوق أكثر من ٩٠ بالمائة من الثروة السمكية في أهوار الناصرية، دعت وزارة الموارد المائية إلى تخصيص حصة مائية ثابتة لمناطق الأهوار لتحاظ على ديومتها

## قناطر طالب عبد العزيز

### في توعية بغداد ودجلة والمنتبي

أنا في بغداد سائح، مثل كل العرب، الذين يأتونها في مهرجانات الشعر والفنون. بالأمس حدثني أصدقاء من الأهواز زاروا معرض الكتاب، وجاءوا مبهورين، فحين وفي المعرض التقيت أصدقاء من السعودية والخليج، وحدثوني عن جمالها، وعن ناسها وشوارعها وحدائقها وأسواقها العامرة. وأمس أخذني، وبالزورق، عبر دجلة فارس الكامل، صاحب مكتبة ودار المعقدنين، البصري، البغدادي إلى شارع المنتبي، هو دلتني على طريق النهر، الذي ما كنت لأسلكه لولا، لولا خبرته البغدادية. فوجدت، أنا السائح، المهووس بصورة بغداد الأسطورية، بحشد الناس على ضفتي دجلة، بالراقصين داخل العبارة، الراسية عند تمثال المنتبي، في القنطرة، وسراي الحكومة القديم. هناك حلم عربي بامتياز، ما زلت اسمعه من الأصدقاء العرب، يقول بأن معاينة بغداد والوقوف على دجلة، من جهة السراي، والتقاط صورة مع تمثال المنتبي يعني لهم خاتمة الأحلام، ومع أنني لم التقط صورة للمشهد الخلاب، إلا أنني، احتفظ لعيني بحق تكرار الحلم الجميل هذا، فأنا في بغداد سائح، لا يعرفني فيها إلا القليل من الإصفاة. تعلمت من محمود عبد الوهاب(القاص) بأن لا أتق بالعين السائحة، فقد كان يصفها بالخداعة، وهي عنده، تخفي من حقيقة المدن الكثير، ومع أنني مغرم بالخدع، بل وأحبها، فسوف أتحدث عن خديعة بغداد لي، إذ سأرتضي لقدمي بأن تحملني إلى شارع المنتبي والمنتبي والمنتبي الحنن، لأسعد هناك أغاني مائدة نزهت وسليمة مراد وهناء خزعل، وسأصعد مكتبة ودار المدى، لأستمع إلى الناقد يسين النصير وهو يتحدث عن فاضل الحزاي، وسأذهب إلى مكتبة الرافدين، لألتقي صاحبها الناشر محمد هادي، وقد أترك ذلك كله، لأنني مصغياً لأبي نؤاس في شارع الأجل، الذي يتخذ من دجلة العظيم منامة له، ولأقول له بأنك الأجل بين شوارع الدنيا، وسأدخل الكرادة، وسأغض طرفي عن كل ما لا تحب معاينته، ولن أصغي لحديث الناس، الذين يشتمون الحكومة علناً، إنما سأتنفس رائحة القهوة، التي تنبعث من مقهى ومكتبة بن رضا علوان، الذي بات محجة المتقنين العراقيين. ليس كل الذين يقصدون شارع المنتبي شراً وقراء كتب، قليل منهم ربما من يكون الكتاب همه، وغرضه، وأعلم أن بينهم المثات، الذين يستعرضون (عشقم) للثقافة، ولن أتردد في وصفي لهم إنهم استطلقوا أجواء المكان، الذي لم يعد مكتبة كبيرة، أبداً، وجاءوا. هو كرفال ثقافي بامتياز، كل زاوية في المنتبي (الشارع) تريك في بغداد قطعة الأمل القادمة، عشرات الألاف يطوفون يوم الجمعة، حول تمثال المنتبي، يقصدون السوق الباهرة، هم يعرفون بعضهم بحكم التردد المتكرر، لذا ساكنون خبيثاً، لأسأل عن عدد الذين تركوا المسجد والحسينية وجاءوا المنتبي، ثم لأبحث عن سبب آخر في ذلك، إلا أني فيهم تحولوا بلاغ الأثر، هلا جحنا في أسباب هجرانهم لزهات الأحزاب الإسلامية بشقيها معاً، حيث يجتمع البغدادي القادم من ضواحي بغداد كلها هنا، في جمعة خالصة للوعي، وتداول المعرفة، وقراءة الكتب، وسماع الموسيقى، وتحدي التسدد، وانتكار المحاولات في نفي الظلام. إلا أن أرون أن المسجد السنّي مغلق على أهل السنة، وحدهم، وللمسجد الشيعي مغلق على أهل الشيعة، وحدهم... لكن المنتبي مفتوح للجميع؛ ليس في ذلك أبلغ الرسائل، لأقول بأن بغداد العظيمة وشارعها المنتبي ودجلة الخير والناس، الذين هنا إنما يمتحنونا الدرس الأبلغ في معاينة عراقنا القادم؟

ليس كل الذين يقصدون شارع المنتبي شراً وقراء كتب، قليل منهم ربما من يكون الكتاب همه، وغرضه، وأعلم أن بينهم المثات، الذين يستعرضون (عشقم) للثقافة



### وزارة الكهرباء

#### الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة

#### م / إعلان مناقصات

**تعلن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في المنطقة الجنوبية إحدى تشكيلات وزارة الكهرباء عن إعلان المناقصة كما في الجدول أدناه وذلك حسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من مقر المديرية العامة / قسم الشؤون التجارية الكائن في محافظة البصرة / تقاطع الطويسة.**

**فعلى أصحاب الشركات والمكاتب الاختصاصية المسجلين بصورة رسمية الراغبين بالمشاركة تقديم عطاءاتهم حسب الوثائق القياسية وبوضع العطاء في ظرف واحد مختوم ومؤشر عليه رقم المناقصة وعنوانها واسم الشركة والعنوان الكامل مع ذكر البريد الإلكتروني على أن تكتب محتويات كل الأغلفة وأن يكون العطاء مطبوع وليس كتابة يد. ويكون شاملاً التأمينات الأولية على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد بمبلغ قدره (٥,٩٤٠,٠٠٠) فقط خمسة ملايين وتسعمائة وأربعون ألف دينار عراقي على أن تستكمل إلى (٥٪) عند الإحالة وقبل توقيع العقد. وسوف يهمل العطاء غير المستوفي للشروط ولن يتم استلام أي عطاء بعد تاريخ غلق المناقصة المثبت في الجدول أدناه ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان علماً بأن المديرية غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.**

**ولمعرفة التفاصيل يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني لوزارة الكهرباء الإلكتروني: [www.moelc.gov.iq](http://www.moelc.gov.iq) وللإجابة على الاستفسارات مراسلتنا على البريد الإلكتروني: [12\\_trad.dept.mgr@moelc.gov.iq](mailto:12_trad.dept.mgr@moelc.gov.iq)**

رقم المناقصة	المواد	اسم المحطة	تاريخ الغلق	المبلغ التخميني	الملاحظات	مبلغ التندر
٢٠١٩/٤	تأهيل واستبدال أنابيب وحدة التنافذ العكسي رقم ٢	النجبية	٢٠١٩/٣/٢٠	١٩٨.٠٣٦.٠٠٠ مائة وثمانية وتسعون مليون وستة وثلاثون ألف دينار	إعلان جديد	٧٥.٠٠٠ خمسة وسبعون ألف دينار

ع / المهندس ياسر فرحان كزير المدير العام وكالة

جمهورية العراق / وزارة الداخلية  
وكالة الوزارة لشؤون الشرطة  
قيادة شرطة محافظة بغداد / مديرية شؤون السيطرات  
مديرية سيطرات الرصافة / أممية سيطرة الشعب

### إعلان

إلى المتهم الشرطي الهارب المذكور اسمه في الجدول أدناه لما كنت منهم وفق المواد المؤشرة إزاء اسمك في ادناه وما إن محل إقامتك مجهول افترض تليفك بواسطة هذا الإعلان على أن خسر أمام محكمة قوى الأمن الداخلي خلال مدة ثلاثين يوماً اعتباراً من تاريخ نشره في الجريدة للأجابه عن التهمة الموجهة ضدك وعند عدم حضورك سوف تجري محاكمتك غيابياً وخز أموالك المنقولة وغير المنقولة ويحكم بإسقاطك من الحقوق المدنية ويطلب من الموظفين العموميين إيقاف القبض عليك إنمما وجدت وتسليمك إلى أقرب سلطة وإزام الأهليين الذين يعلمون محل إقامتك إخبار السلطات عنك وفق المادة (١٩) من قانون أصول المحاكمات الجزائية لقوى الأمن الداخلي رقم ١٧ لسنة ٢٠٠٨ المعدل. للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير

ت	الرتبة	اسم المتهم الهارب	الدائرة التسبب اليها	المدة القانونية	العنوان المدني
١	شرا	علي عباس جبار عبدالله الفرجي	مديرية سيطرات الرصافة / سيطرة الشعب	(٣١) أولاً وثانياً	بغداد / شهداء السيدية م / ٥٥٢ / ٤٤ / ١٦

التقيد ابو بكر حبيب ستيد م. م. ت

جمهورية العراق / مجلس القضاء الأعلى  
رئاسة محكمة استئناف صلاح الدين الاتدائية  
دار القضاء في الضلوعية / محكمة الاحوال الشخصية في الضلوعية

العدد ٢٠١٩/ش ٢٢  
التاريخ ٢٠١٩/٢/٢٨

### فقدان هوية

**فقدت الهوية باسم السيد (احمد جواد كاظم) والصادرة من كلية دجلة الجامعة يرجى جهة الاصدار .. مع التقدير**

إلى / المدعى عليها فريدة نصيف جاسم م / تليف

افامت الدعية (فصام حسن احمد) المدعى العموي الشرعية الرفعة ٢/ش ١٩/٢٠١٩ طالبة فيها الحكم بوفاء زوجها المدعو احمد حميد رشيداً، وقهولية محل افاضك حسب كتاب شرطة الضلوعية الشمالي بالعدد ٢١١ في ٢٠١٩/٢/٢٧ / وانشعار الحجاز قسرت تليفات بالصحيفة على موعد الرفع الصراف ٢٠١٩/٣/٢٠ وفي حال عدم حضورك أو إرسال من بنوب عنك سوف تجري المرافعة بحكك غيابياً علناً وفق القانون.

القاضي احمد حميد حسان

جمهورية العراق / وزارة الداخلية  
وكالة الوزارة لشؤون الشرطة  
قيادة شرطة بغداد  
مديرية شؤون البني التحتية  
قسم المستودعات القانونية

العدد: ١٧/٨٤٥  
التاريخ: ٢٠١٩/٢/٢١

### إعلان

إلى المتهم النقيب الهارب (ماهر حسن رديب مطر) وبناءً على ما جاء بكتاب محكمة قوى الأمن الداخلي الأولى للمنطقة الثالثة ذي العدد / دعاوي / خ / ٢١٩٨ / ٢٠١٧/٣/١٦ يرجى حضورك أمام المحكمة اعلاه وذلك لأمر حقيقي.

المقدم محسن طاهر ر. م. ت

جمهورية العراق / وزارة الداخلية  
مديرية الاحوال المدنية والجوازات والاقامة  
مديرية احوال بغداد / الرصافة  
قسم شؤون احوال بغداد / الرصافة

العدد: ٢٢٨١  
التاريخ: ٢٠١٩/٢/٢٨

### إعلان

قدم المواطن (محمود عباس محمود) طلباً لتسجيل (لقبه) وجعله (الديلمي) بدلاً من (فراغ) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر ويعكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً إلى احكام المادة (٢٤) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١١ المعدل على أن يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم ... مع التقدير.

اللواء هيثم هائل الغراوي المدير العام / وكالة

**مصرف الرافدين / الادارة العامة القسم القانوني**

**شعبة التنفيذ وبيع العقارات المرهونة**

إلى / المدين موقوف مطرود لوتي عنوانه: م ٤٢٠ ز ٤٥ ٨٥ الكفيل: / عنوانه: /

### إنذار

نظراً لعدم قيامكم بتسديد مبلغ الدين المستحق بدمتكم بالتكافل والتضامن عن (قرض) الممنوح للمدين اعلاه والبالغ (١٠٣٧٥٠٠) دينار (مليون وسبعمائة وثلاثون ألف وخمسمائة دينار) والمزمين بدفعه إلى مصرفنا واستناداً إلى المادة الثالثة من قانون خصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ فأني وحسب الصلاحية الممنوحة لي بموجب المادة الثانية من القانون اعلاه اندركم بوجود تسديد مبلغ الدين المشار إليه اعلاه مع الفوائد المترتبة عليه خلال عشرة أيام اعتباراً من اليوم التالي لتبليغكم بالإندار ويعكسه فسوف تتخذ الاجراءات القانونية اللازمة وفقاً لأحكام المادة الخامسة الفقرة (١) من القانون المذكور وذلك بوضع إشارة الحجز التنفيذي على اموالكم المنقولة والغير المنقولة وذلك لتحصيل مبلغ الدين ولقد أعذر من أنذر...

مع التقدير

**مصرف الرافدين / الادارة العامة القسم القانوني**

**شعبة التنفيذ وبيع العقارات المرهونة**

إلى / المدين جمعة جلوب ولي - عنوانه: محلة ٥١٩ ٢٦ د ٢٦ الكفيل: / نيهاد عباس حسن - عنوانه: الشرطة الرابعة م ٨٥٠ ز ٥٧ ٢٥

### إنذار

نظراً لعدم قيامكم بتسديد مبلغ الدين المستحق بدمتكم بالتكافل والتضامن عن (السلفة) الممنوح للمدين اعلاه والبالغ (٤٨٠٥٠٠) دينار (اربعة ملايين وثمانمائة وخمسة آلاف دينار) والمزمين بدفعه إلى مصرفنا واستناداً إلى المادة الثالثة من قانون خصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ فأني وحسب الصلاحية الممنوحة لي بموجب المادة الثانية من القانون اعلاه اندركم بوجود تسديد مبلغ الدين المشار إليه اعلاه مع الفوائد المترتبة عليه خلال عشرة أيام اعتباراً من اليوم التالي لتبليغكم بالإندار ويعكسه فسوف تتخذ الاجراءات القانونية اللازمة وفقاً لأحكام المادة الخامسة الفقرة (١) من القانون المذكور وذلك بوضع إشارة الحجز التنفيذي على اموالكم المنقولة والغير المنقولة وذلك لتحصيل مبلغ الدين ولقد أعذر من أنذر...

مع التقدير

**مصرف الرافدين / الادارة العامة القسم القانوني**

**شعبة التنفيذ وبيع العقارات المرهونة**

إلى / المدين عبد الحسين حسان حلوب - عنوانه: التاجي / القرية العصرية دار ١٢٨ الكفيل: / عمار حمزة شكروك - عنوانه: الصليخ محلة ٣٣٦ ز ١٢ ٤١

### إنذار

نظراً لعدم قيامكم بتسديد مبلغ الدين المستحق بدمتكم بالتكافل والتضامن عن (السلفة) الممنوح للمدين اعلاه والبالغ (٢١١٤٢٠٠) دينار (مليون ومائة واربعه عشر ألف ومئتي دينار) والمزمين بدفعه إلى مصرفنا واستناداً إلى المادة الثالثة من قانون خصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ فأني وحسب الصلاحية الممنوحة لي بموجب المادة الثانية من القانون اعلاه اندركم بوجود تسديد مبلغ الدين المشار إليه اعلاه مع الفوائد المترتبة عليه خلال عشرة أيام اعتباراً من اليوم التالي لتبليغكم بالإندار ويعكسه فسوف تتخذ الاجراءات القانونية اللازمة وفقاً لأحكام المادة الخامسة الفقرة (١) من القانون المذكور وذلك بوضع إشارة الحجز التنفيذي على اموالكم المنقولة والغير المنقولة وذلك لتحصيل مبلغ الدين ولقد أعذر من أنذر...

مع التقدير

**مصرف الرافدين / الادارة العامة القسم القانوني**

**شعبة التنفيذ وبيع العقارات المرهونة**

إلى / المدين احمد حسن علي - عنوانه: م ٨٦٩ ز ١٤ د ٤٩ الكفيل: / يوسف شعبان جعفر - عنوانه: الحرية م ٤٤٨ ز ٢٢ د ١

### إنذار

نظراً لعدم قيامكم بتسديد مبلغ الدين المستحق بدمتكم بالتكافل والتضامن عن (السلفة) الممنوح للمدين اعلاه والبالغ (١٠٥٧١٠٠) دينار (مليون وسبعة وخمسون ألف ومائة دينار) والمزمين بدفعه إلى مصرفنا واستناداً إلى المادة الثالثة من قانون خصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ فأني وحسب الصلاحية الممنوحة لي بموجب المادة الثانية من القانون اعلاه اندركم بوجود تسديد مبلغ الدين المشار إليه اعلاه مع الفوائد المترتبة عليه خلال عشرة أيام اعتباراً من اليوم التالي لتبليغكم بالإندار ويعكسه فسوف تتخذ الاجراءات القانونية اللازمة وفقاً لأحكام المادة الخامسة الفقرة (١) من القانون المذكور وذلك بوضع إشارة الحجز التنفيذي على اموالكم المنقولة والغير المنقولة وذلك لتحصيل مبلغ الدين ولقد أعذر من أنذر...

مع التقدير

# منظمة نرويجية : ارتفاع معدل زواج القاصرات في العراق منذ اندلاع الحرب

□ ترجمة /المدى



رجال يرقصون  
الديكة على انغام  
موسيقى في مخيم ،  
سلامية ، للنازحين  
في الموصل ، إنه يوم  
فرح يشهده المخيم  
للاحتفال بمناسبة  
عقد قران . ولكن  
بالنسبة لكثير  
من فتيات تتراوح  
أعمارهن بين ١٤ و  
١٧ سنة فان زواجهن  
في هذه السن المبكرة  
يعتبر نوعاً من  
الهروب .

منظمة المجلس النرويجي للاجئين NRC تقول إنها شهدت مؤخراً ارتفاع بعدد زواج القاصرات في العراق وذلك منذ بداية الحرب لأسباب تتعلق بالنزوح والتهجير والوضع الاقتصادي والاجتماعي وكذلك لظروف العيش الصعبة . بعد تخليهن عن دراستهن ليصبحوا زوجات وربات بيوت ، قسم منهن يعبرن عن أسفهن ويقلن بأنهن ناديات على هذا القرار .

الى ان انهي تعليمي وأحقق كل اهدافي المستقبلية . ولكن لم يتحقق اي شيء من ذلك ، كل شيء جاء عكس ما كنت اتناهت تماماً . لقد تزوجت وفقدت كل شيء . لم تعد هناك أي دراسة أو تعليم . كنت أتمنى أن أصبح طبيبة ولكن هذا الحلم لم يتحقق ، لا شيء . انتهى بي الأمر أن أجلس هنا في الخيمة كصالي الآن . غالباً ما تحدثت مناسبات الزواج المبكر في مخيمات النازحين المنتشرة في محافظة نينوى مثل مخيم حمام العليل والنمرود والسلامية .

للوراء أزاء قرارها بالزواج . وتضيف شاكر بقولها " لو كنت ما أزال عذراء لأكملت المدرسة وأعيد حياتي السابقة على ما كانت عليه . كنت أتمنى أن أكمل دراستي وأن أصبح معلمة أو طبيبة . كنت سأنفذ ما يعقلني وذهنني . ولكنني الآن متزوجة ولست قادرة على فعل أي شيء . "

زواجهن . أربع فتيات من مجموع الخمسة كن يدرسن في المدرسة عندما تزوجن ولكن جميعهن تركن المدرسة الآن . استناداً الى منسق منظمة المجلس النرويجي للاجئين في العراق ، نوم بيري كوستا ، فإن عدد زواج القاصرات في تزايد مطرد في البلد . وأضاف كوستا ، قائلاً " كمعدل ٣٤٪ من النساء في العراق يتزوجن وهن دون الثامنة عشر من العمر ، وإن ٥٪ من نساء العراق يتزوجن وهن دون ال ١٥ عاماً . ولكننا شهدنا تزايداً بعدد زواج القاصرات منذ اندلاع الحرب في العراق . "

وقال ، كوستا ، إن كثيراً من العوائل الساكنة في مخيمات اللاجئين وهم يكابدون مصاعب ظروف العيش لا يجدون أي خيار ثاني . وأشار بقوله " نشاهد هناك عائلات من ٧ الى ١٠ أفراد ولكن بموارد مالية ضئيلة جداً ، لهذا السبب نحن نشهد الآن ارتفاعاً بعدد الآباء الذين يضطرون للتوجه نحو تزويج بناتهم لأنهم ببساطة لا يملكون المال الكافي لإطعامهن وشراء ملابس لهن أو القدرة على استدامة تربية العائلة بأكملها ، ولهذا فإن تزويجهن هي طريقة لحمايةهن ورفع جزء من كاهل إعالتهم بسبب قلة الموارد المالية . "

يشار الى أن معدل تكلفة مراسم الزواج بالإضافة الى النفقات الاخرى المتعلقة بها قد تصل الى ٢.٠٠٠ ألفي دولار . مراسم عقد الزواج تنفذ من قبل رجال دين وتعتبر شرعية من المنظور الديني ، مع ذلك ففي حالة وقوع طلاق فإن الزوجة قد لا تحصل على حقوقها طالما أن هذا النوع من عقود الزواج لم تسجل في محاكم الأحوال الشخصية في الموصل . من جانب آخر جاء في احصائية اجرتها منظمة ، كيرلس نوت برايدس Girls not Brides ، الدولية وهي منظمة مجتمع مدني دولية مناهضة لزواج القاصرات إن ٢٤٪ من الفتيات في العراق يتزوجن قبل بلوغهن الثامنة عشر من العمر ، وإن ٥٪ يتزوجن قبل بلوغهن الخامسة عشر من العمر ، مشيرة الى أن زواج القاصرات شائع في عدد من محافظات العراق مثل النجف حيث إن ٣٠٪ من النساء التي تتراوح أعمارهن بين ٢٠ الى ٤٩ تزوجن قبل بلوغهن الثامنة عشر من العمر ، وكذلك محافظة المنسي حيث تبلغ نسبة زواج القاصرات فيها ٢٩٪ ثم محافظة ذي قار تبلغ نسبة زواج القاصرات فيها ٢٧٪ وكذلك محافظتي نينوى و كربلاء تبلغ نسبة زواج القاصرات فيها ٢٦٪ .

وعزت المنظمة الدولية أسباب اللجوء الى الزواج المبكر لأمور تتعلق بالمستوى التعليمي والفقر وكذلك ظروف التهجير والنزوح الناجمة عن الممارك وكذلك الأعراف الاجتماعية السائدة .

عن أسوشيتدبرس

# تقرير دولي : تأثير وفرة وندرة المياه على الاستقرار البيئي والاجتماعي في العراق

العلاقة بين الاستقرار الاجتماعي وما يتعلق بالتغير البيئي المناخي في العراق يعود لعقود مضت من السنين . أحد الأمثلة على ذلك ما تعرضت له منطقة أهوار جنوبي العراق من عمليات تجفيف على يد النظام السابق في حقبة التسعينيات ، هذه السياسة المثيرة للجدل لم تسبب فقط أزمة انسانية لساكني مناطق الأهوار ولكنها فاقت أيضاً ندرة المياه في جنوبي العراق . وازدادت المشكلة سوءاً مع بدء حرب العراق عام ٢٠٠٣

□ ترجمة حامد أحمد

وجاء في تقرير أعدته برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة عن تقديرات التأثير البيئي على العراق لما بعد عام ٢٠٠٣ إنه " خلال العقد الماضي تدهورت منظومة توزيع المياه بشكل كبير ومتواصل والسبب الرئيس في ذلك يعود الى الافتقار الى قطع الغيار وغياب عمليات الصيانة . وولد ذلك كحصول نقصان في كمية المياه المتوفرة للتوزيع دون أكثر من النصف وان غالبية ما كان متوفر من موارد لم يصل المستهلك الأخير بسبب عوامل تسرب المياه . بالإضافة الى ذلك ، فإن الأنهر التي يعتمد عليها أغلب العراقيين في حصولهم على الماء قد تعرضت للتلوث بشكل متزايد بسبب مياه صرف صحي غير معالجة مع عدم قدرة محطات تصفية وتنقية المياه العمل بشكل صحيح بسبب العطلات فيها وعدم صيانتها . "

في معركة الموصل ، وجاء في تقرير أعدته المعهد الهولندي للعلاقات الدولية ، إن موارد المياه في العراق دوراً حيوياً في تحقيق الاستقرار الأمني والاجتماعي في البلد وكانت وفرة وندرة المياه لها علاقة دائمة بهذا الجانب . أزمة المياه لها تأثير في تقليل كمية الانتاج الزراعي والغذائي وتؤثر أيضاً على تجهيزات الطاقة الكهربائية في المجتمع الدولي من جانب آخر

البلد وتساهم في توجه الكثير من الأهالي المعتمدين في حياتهم على الزراعة للتفكير بخيار الهجرة ، هذه الأمور جميعها تشكل تهديدات يكون سببها شح موارد المياه . في أيلول عام ٢٠١٨ اندلعت مظاهرات في البصرة احتجاجاً على شح مياه الشرب تحولت الى مواجهات شالها عنف خلال اشتباكات مع الأجهزة الأمنية .

بإمكانه اتخاذ عدة خطوات لدعم العراق في معالجة أزمة ندرة المياه ومضاعفة الجهود الدولية بهذا الاتجاه ، وكمنظمة دولية لها دورها البناء في العراق فان الأمم المتحدة يجب أن تأخذ جانب الريادة في مساعدة العراق وضع خطة لمواجهة موضوع التغير المناخي المؤثر على البيئة ، ومن جانبها بإمكان الدول المتطورة ان تساهم في جهود الامم المتحدة

في هذا المجال . هذه المهمة كان قد بوشر بها فعلاً . ففي العام ٢٠١٥ أسس برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة صندوقاً لترسيخ الاستقرار لمساعدة العراق في إعادة تأهيل منظومات تنقية وتصريف المياه وبناء طرق وجسور وذلك في ٣١ موقعا في مناطق تم تحريرها من سيطرة داعش في شرقي وشمالى البلاد .

مشارك ترسيخ الاستقرار ضمن برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة ، متحدثاً عن ما قدمه صندوق الأمم المتحدة من خدمات " فيما يتعلق بالموصل ومن خلال خدمات عقود مع القطاع الخاص المحلي في الموصل لإعادة بناء البنى التحتية من الأساس صعوداً وربط البيوت السكنية بأسرع وقت ممكن بشبكات الكهرباء والمياه ومجاري

الصرف الصحي . مجاميع العمال المحليين يقومون بإزالة انقاض وتاهيل البنيات العامة . عشرات الآلاف من أبناء الموصل يعملون على مبادرات ترسيخ الاستقرار ، بتلقيهم للتعليمات واناقتها على أمور اساسية في السوق المحلية . منذ العام ٢٠٠٤ عمل العراق وبرنامج البيئة التابع للأمم المتحدة على التنسيق فيما بينهما في مسألة مهمة وهي استعادة أهوار بلاد ما بين النهرين لسابق عهدها ، والذي يصغها برنامج البيئة على أنها أكبر منظومة مسطح مائي في الشرق الأوسط ، وذلك من خلال التمكين لتغذية مستدامة بدعم من ايطاليا واليابان . دول الخليج الغنية المجاورة للعراق بإمكانها لعب دور في تمويل جانب التوسع لهذه الجهود .

الولايات المتحدة التي تعتبر حليفاً قوياً للعراق والتي ما يزال لها تواجد عسكري في البلد بإمكانها أن تتعاون معه في مجال الجانب العلمي من مسألة التغير المناخي والتأثير على موارد المياه في البلد ويمكن للمعنيين بهذا الجانب من الكادر العراقي أن يكون له ستراتيجية لمحاربة ظروف التغير المناخي ووضع خطط للمحافظة على الموارد المائية في البلد . منظمات المجتمع المدني يجب أن يكون لها دور أيضاً للتوعية إزاء تأثير التغير المناخي على شح المياه . منظمات دولية غير حكومية وشركاؤها من العراقيين يتمتعان بالبنى التحتية الضرورية التي مضى عليها عقود من السنين للتخفيف من وطأة شح المياه في بعض المناطق النائية من العراق للحيولة دون أن يؤثر ذلك سلباً على الاستقرار البيئي والاجتماعي في البلد . شركاء العراق وبالتعاون مع منظمات المجتمع الدولي كل هذه القوى بإمكانها أن تساهم في رسم ستراتيجية لكبح تأثير شح المياه على الاستقرار البيئي والاجتماعي . على الولايات المتحدة وبقية المجتمع الدولي أن يساعد العراق في مواجهة تحديات التغير المناخي لترسيخ الاستقرار في البلد .

عن موقع أوفرير السويصري





## تهذيب الخطاب اليومي

باليث المدى  
ستار كاوش

### الطريق الى النجاح

ياسين طه حافظ

د

حدثني رسام في مقتبل العمر عن الصعوبات التي يواجهها في عمله رغم إمتلاكه موهبة كبيرة، وسألني عن نصيحة تساعد على قيادة موهبته نحو الطريق المناسب وتعيّنه على تجاوز ما أسماه بالفشل. ترددت في الكتابة لأنني مازلت أيضا أبحث عن موطن قدم وسط عالم الرسم الواسع، مع تلك أحببت أن أشاركه ببعض الكلمات التي تسانده وتزيل بعض الغبار الذي أمام عينيه:

تأكد أيها العزيز إن الموهبة لا تساوي شيئا إن لم تستثمرها بشكل صحيح، وقبل أن تفكر بموهبتك، عليك أن تعرف إن الخيال هو أساس الإبتكار في الفن، لذلك نمي خيالك، وتتحسس ماهو حولك بطريقة ودودة وروح تغمرها البساطة والمحبة. أبداً بدح الشاي الذي أمامك، أنظر اليه وتنتشّق رائحته الطيبة التي إمتزجت مع لونه الأحمر الداكن، تأمل نغومة البخار المتصاعد من حافة القدر وهو يتوارى في فضاء الغرفة، افتح النافذة وتبصّر التفاصيل في الخارج وكأنك تراها لأول مرة، وانظر الى الأعلى بملء طاقتك ليدخل الضوء الى روحك. أخطو خارج البيت لتتعرف من جديد على لون السماء وإرتجاج ضوء الشمس، ومرر بصرك على إختلاج ماء النهر وأشكال الأشجار المختلفة. لا تتوقف عند بضع خطوات، بل أمض وتأمل ما حولك، فهناك بهاء الطبيعة والكثير من اللوحات والأغاني والكتب التي لم تطلع عليها بعد، كذلك هناك العديد من الناس الطيبين الذين يودون صادقين إقتسام كل ذلك معك.

الفشل غير موجود، وهو كلمة إخترعها الكسالى، إنه يشبه العشب الضار الذي لا يجب أن يعيق نمو الزهور الجميلة في حديقة روكك. الفشل ليس عقبة، بل هو مجموعة تمارين في طريق نجاحك، لذا فلنجدله خطواتك الأولى نحو هذا النجاح. مجد الأشياء الصغيرة التي تبدو للأخريين عديمة الفائدة، وأشر اليها ما يحبطك من محاسن، فسيصعب موهبتك الأعتلال إن لم تنتبه الي الجمال الذي يبدأ الأشياء والتفاصيل الصغيرة، فملعقة الشاي التي تبدو ضئيلة في نظرك، هي من تجعل شايبك حلو المذاق، وإلتعامة صغيرة من ضوء الشمس على زجاج نافذتك هو ما يفصح لك عن يوم جديد، فلا تجعل بايك مورايا بل إقتحنته مثلما فتحت أزرار قميصك ليدخل ضوء الحياة الى قلبك. إسحب نفسا عميقا وتذكر أنك ما زلت على قيد الحياة، وهناك من يجب وينتظر منك نتائج باهرة.

لا تتدبر عند أول الدرب، ولا تضيق ساعاك أو حتى دقائق مما هو متاح لك، وبدلا من أن تركز أحجار الطريق، إبن منها بيتا حتى وإن كان صغيرا. جاهد على أن تكون فريديك عالية، وفي الوقت ذاته تكون موجودا عند حاجة الأخرين اليك، ولا تنس إتك كأنك فريد ونسخة أصلية كما كان مايكل أنجلو وبيكاسو وجواد سليم، والفرق الوحيد بينك وبينهم، هو إنهم نجحوا بعد محاولات عديدة، لذا عليك أن لا تفرط بحمصك في المحاولة، وإنما لم تُصوب فلن تصيب الهدف بكل الأحوال، لكن عليك أيضا أن تكون جادا في المحاولة، وتذكر إن البداية الجيدة هي نصف قيمة العمل النهائي.

نجاحك وسعادتك بين يديك، ورغم أن الحياة ليست عادلة دائما، لكنها جميلة حتما حين نأمل اليها بطريقة خاصة تمثلنا وتمثل وجهات نظرنا، ولا نحتاج دائما الى إكتشافات كبيرة كي نتجج ونحب الحياة، بل الأفضل أن تكون هذه الأكتشافات صغيرة شرط أن تمثلنا. فلا تستعير حذاء أكبر من قياس قدمك كي تكون خطواتك كبيرة، والأجدي أن تكون خطواتك شخصية وتقطعها بحذاءك حتى وأن كان بالبا. النوايا هي الوجه الآخر للأحلام وستذهب أحلامك أراج الرياح إن لم تتحول الى نتائج ملموسة، لأن ذلك هو الشيء الوحيد الذي ستركه بعدك ويعطيك قيمة.

ما يحبطنا يكفي لملء سلال الحياة بالجمال، فأنظر الى أوراق الخريف اليابسة التي تتساقط في الحدائق المجاورة، كم تحتاج من الأعوام كي تتفحص ولو جزءا ضئيلا من أشكالها المختلفة وتدرجات الألوان غير المتناهية التي تغلونها؛

أنت لديك الفن السومري والأشوري تغرف منه ماتشاء، بينما هؤلاء الأجداد لم يكن لديهم ملهم بهذا الحجم. فإمض في طريقك وتمتع بما يقع بين يديك وما يراه بصرك وما يتحسس قلبك، وتلجج رائحة القهوة تملأ مرسمك في الصباح، وأزح الستائر كي تتخلل أشعة الشمس نافذتك وتستقر على لوحتك الجديدة، حينها سيمتلئ يومك بالضوء وقلبك بالمحبة. ولا تنس إن كل يوم هو يوم جديد.

**الفشل غير موجود، وهو كلمة إخترعها الكسالى، إنه يشبه العشب الضار الذي لا يجب أن يعيق نمو الزهور الجميلة في حديقة روكك. الفشل ليس عقبة، بل هو مجموعة تمارين في طريق نجاحك**



أدرك لا دقة العنوان، لكني لم أجد أسهل منه صحفيا فأخترته، لذلك أني لا اتحدث في اللسانيات ولا في الكتابة الأدبية، وإذ أقول في أخلاقيات الخطاب اليومي، احس بتردد ما، اشك بدقة العبارة لكني أريدها لأنها تكشف ما أريد إثارته وأقول كلمة فيه.

نحن نعيش في بيئة اجتماعية ولنا ظروف عيش كما لنا إرث تاريخي لم يسهل التحضر بعد من كل سلبياته. والحاضر بمتطلباته الجديدة يلج علينا بالتحضر مما كان، فنشهد الإشتباك بينهما وإضحاً في السلوك اليومي. المشكلة المضافة الأخرى ان زماننا وثقافتنا يفرسان قبيهما الجديدة ونحن نتخذ منهما ما يمنحنا تحضرا وظاهرا للفكر والبهاة.

هذا واقع وكل حراكنا ضمن هذه الشبكة من المتباينات. الحاجة إذا إلى أخلاقيات حاكمة حاجبة لازمة قبل الدخول في الفوضى. كيف بعد نواجه سلبيات الدولة والحزاب الحاكمة والشخوص الألعين في الميدان العلني؟

لسنا في أزمنة الثورات الكواسج ولا اظن زمانا كذلك أتيا. هو زمن التعاون على التغيير والإصلاح، وواضحة العوارض والإحزاب الحاكمة والشخوص الألعين في الميدان العلني؟

لسنا في أزمنة الثورات الكواسج ولا اظن زمانا كذلك أتيا. هو زمن التعاون على التغيير والإصلاح، وواضحة العوارض والإحزاب الحاكمة والشخوص الألعين في الميدان العلني؟

لسنا في أزمنة الثورات الكواسج ولا اظن زمانا كذلك أتيا. هو زمن التعاون على التغيير والإصلاح، وواضحة العوارض والإحزاب الحاكمة والشخوص الألعين في الميدان العلني؟

لسنا في أزمنة الثورات الكواسج ولا اظن زمانا كذلك أتيا. هو زمن التعاون على التغيير والإصلاح، وواضحة العوارض والإحزاب الحاكمة والشخوص الألعين في الميدان العلني؟

لسنا في أزمنة الثورات الكواسج ولا اظن زمانا كذلك أتيا. هو زمن التعاون على التغيير والإصلاح، وواضحة العوارض والإحزاب الحاكمة والشخوص الألعين في الميدان العلني؟

لسنا في أزمنة الثورات الكواسج ولا اظن زمانا كذلك أتيا. هو زمن التعاون على التغيير والإصلاح، وواضحة العوارض والإحزاب الحاكمة والشخوص الألعين في الميدان العلني؟

لسنا في أزمنة الثورات الكواسج ولا اظن زمانا كذلك أتيا. هو زمن التعاون على التغيير والإصلاح، وواضحة العوارض والإحزاب الحاكمة والشخوص الألعين في الميدان العلني؟

لسنا في أزمنة الثورات الكواسج ولا اظن زمانا كذلك أتيا. هو زمن التعاون على التغيير والإصلاح، وواضحة العوارض والإحزاب الحاكمة والشخوص الألعين في الميدان العلني؟

لسنا في أزمنة الثورات الكواسج ولا اظن زمانا كذلك أتيا. هو زمن التعاون على التغيير والإصلاح، وواضحة العوارض والإحزاب الحاكمة والشخوص الألعين في الميدان العلني؟

لسنا في أزمنة الثورات الكواسج ولا اظن زمانا كذلك أتيا. هو زمن التعاون على التغيير والإصلاح، وواضحة العوارض والإحزاب الحاكمة والشخوص الألعين في الميدان العلني؟

لسنا في أزمنة الثورات الكواسج ولا اظن زمانا كذلك أتيا. هو زمن التعاون على التغيير والإصلاح، وواضحة العوارض والإحزاب الحاكمة والشخوص الألعين في الميدان العلني؟

لسنا في أزمنة الثورات الكواسج ولا اظن زمانا كذلك أتيا. هو زمن التعاون على التغيير والإصلاح، وواضحة العوارض والإحزاب الحاكمة والشخوص الألعين في الميدان العلني؟

لسنا في أزمنة الثورات الكواسج ولا اظن زمانا كذلك أتيا. هو زمن التعاون على التغيير والإصلاح، وواضحة العوارض والإحزاب الحاكمة والشخوص الألعين في الميدان العلني؟

لسنا في أزمنة الثورات الكواسج ولا اظن زمانا كذلك أتيا. هو زمن التعاون على التغيير والإصلاح، وواضحة العوارض والإحزاب الحاكمة والشخوص الألعين في الميدان العلني؟

المقدسة وهي اللغة والدين والأمة، وأدنا من يشتمها ونهينا عن ذلك. هي ركائز أمة وميراثها وما تعيش به وبظلاله وإلا ، فمأذا سبقي لمجتمع ينسقط مضمونه القيمي وعوائله الوجهية المقتدى بها ومعتقداته وشعائره؟ معنى هذا إننا نفرغ المجتمع من مقوماته ومن محتواه الاجتماعي وميراثه، وسيبقى بعد افتقاده فراغ مخيف...

الغرض من المجابهة هو التحول إلى الأحسن. إذن نحن بصدد قصدية التطور وكل يرى السبيل الأقوم أو الإسلام لذلك. وإحدى نظريات التطور تقوم على الثنائية dualism، ثنائية الخير والشر إذن نحن بإزاء إشكال فكري أساسا. والإشكالات الفكرية قد تتحول إلى إشكالات أخلاقية، حسنا إذن نحن -عند سلامة القصد- لسنا عدوين، نحن راغبان بالتطور. قد نفيد من حالات التوازن والتشابه، ما دامت تجمعنا، عند سلامة القصد غائية، لا إقتحامية إزاحة. إن تقاوم فوضى الألفاظ والتعابير (وثمة من يريد هذا ويحرض عليه)، يلغي الإتجاه الفكري الفلسفي ويمسح الأسلوب الأخلاقي للوصول.

وهذا للأسف يؤدي بالمستأين الانفعاليين إلى السقوط في التخلف الاجتماعي، فيترك العقل والأخلاقيات إلى التهور ونشر البذاءات مما يقلل أصلا من خطورة الفعل المدان. هؤلاء إذن تركوا الثقافة والفكر وقيم الاحترام المجتمعية. وفي حال كهذه لا نرى فنا ولا علما ولا فلسفة ولا عقيدة صادقة، بل خصومات هابطة وتلفا أخلاقا وعامية يقرف منها الفكر والثقافة والمدنية. افتقاد القدرة على احترام أفكار الغير يعني بالضرورة افتقاد القدرة على الاحتفاظ بأي أخلاقية ترضيها مدنية العصر والتواجد المنوع للأفكار... أما رفض الخطأ والوقوف ضده، فبالصواب وبالمنطق وبأخلاق المحاجة وروح العلم.

السابعة (سيفوفونية لنيغراد) أثناء الحصار قبل إجلائه وعائلته حتى يكملها ويدهمها سنة 1942 في تحد معنوي كبير للغزاة. درس مكسيم الموسيقي وأصول العزف على البيانو في لينينغراد وقيادة الأوركسترا في كونسرفاتوار موسكو الشهير. أهدى الأب كونشرتو البيانو الثانية لابنه مكسيم بمناسبة عيد ميلاده التاسع عشر، وقدم العمل في 1957 للمرة الاولى فقد أمسك دمترى بعضا القيادة ليقدود عمله، وجلس مكسيم على مقعد البيانو ليعزف الكونشرتو المهواة اليه. هذا الكونشرتو يتضمن واحدة من أجمل الحركات الغنائية في القرن العشرين وهي الحركة الثانية (انظر المدى 2013/12/21). أصبح المدير الفني وقائد اوركسترا الاذاعة والتلفزيون في الاتحاد السوفيتي، وبصفته هذه قدم الكثير من أعمال أبيه، منها سيفوفونيته الخامسة عشرة.

قرر مكسيم اللجوء الى الغرب في 1981، واستقر في الولايات المتحدة حيث قاد فرقة نيو اورليانز لفترة. قاد أشهر الفرق الغنائية مثل فرقة نيويورك الفيلهارمونية وفرق بوسطن وكليفلاند وشيكاغو والعديد من فرق شرقي آسيا وأوروبا المهمة. عاد الى سننتمبرغ بعد انهيار الاتحاد السوفيتي.

الى موهبة هذا الصبي اليافع وتوقع له مستقبلا لإعما في الشعر، وهذا بالضبط ما حدث في مسيرة الأدب الروسي كما هو معروف، وكان بوشكين يفخر بتلك الحادثة، وكتب لاحقا في روايته الشعرية الشهيرة (يفغيني أونغين) مقطعا طريفا حول هذه الحادثة، ولازالت كلمات بوشكين معروفة لدى الروس عن درجافين، إذ إنها تعبر فعلا عن روحية بوشكين وخصائص شعره الجميل والبسيط والواضح والمرح والمحدد والدقيق، والترجمة الحرفية لهذا المقطع في رواية (يفغيني أونغين) هي كما يأتي-

العجوز درجافين لاحظنا،  
وذهب هو الى القبر  
باركنا ..  
وقد كتب أحد القراء الروس، مرة، تعليقا طريفا حول هذا المقطع الذي كتبه بوشكين في روايته، وقال فيه

، إن درجافين توقع بشكل صحيح مستقبل بوشكين عندما رآه لأول مرة، وإن بوشكين توقع أيضا بشكل صحيح مستقبل درجافين عندما رآه لأول مرة...

ووجهية نفعت المجتمع في تحوله المدني وكانوا امثلة كريمة صالحه في السلوك واللباس والرحمة وعمل الخير. ثم من قال برضا اولئك عن يسيء من ابناءهم أو أقاربهم اليوم؟  
قد لا يرضينا أحد منهم، في موقفه السياسي، في عيب سلوكي أو ممارسة لا نرضيها. لكن خطابك بغضب لكن بأدب ولشخصه هو لا تتجاوز ذلك إلى ارموته أو إلى مذهبه أو سلالته أو دينه أو ملته. نطلب الحسن بكلام حسن ولنعدل سوء السلوك بانموذج سلوكي ناصح وخير. سراقهم أو الضالين. هي أسر كريمة لها دور فاعل وحضور كريم في حياة الناس الاجتماعية من قبل وقد يكون لهم مقام أخلاقي موضع احترام اليوم. أسر كريمة كنا قبل أشهر كتبنا مقالة بعنوان الثالثة

انتقال فاجع في المستوى. هو حضيض الشارع واللاتهذيب وافتقاد كامل الحكمة والأدب في الخطاب. اختلف معه، استنكر فعله، رأيه، سلوكه. هذا ححك وهذا ما يجب إن كان رأيه ضارا وسلوكه مشينا أو كان لفعله سوء اثر في الناس أو في الوطن أو في الحياة اليومية للناس من حوله. ولكن ما بالك وعائلته؟ ثمة عوائل ووجهة محترمة، واسماء تحمل قدسية موروثه من سلف صالح أهل بالصواب والحكمة ونهوا عن الخطأ والجريمة ودافعوا عن حقوق الناس ضد طغاتهم أو سراقهم أو الضالين. هي أسر كريمة لها دور فاعل وحضور كريم في حياة الناس الاجتماعية من قبل وقد يكون لهم مقام أخلاقي موضع احترام اليوم. أسر كريمة

بشدة بموسيقى الأفلام الصامتة، كأنه يحكي قصة فيلم بالأسود والأبيض من الأفلام الصامتة، وهما اللونان اللذان ميزا العالم في تلك الأيام. ولا ننسى أن شوستاكوفيتش عمل عازفا على البيانو في دور السينما خلال سنوات شبابه

وقد يقصد منه بعض المؤلفين كونشرتو صغيرة مثلا. لكن الإستعمال الشائع والمعروف للكلمة ضمن شكل الكونشرتو غروسو؛ فالكونشرتو يدل على المجموعة الصغيرة "المفردة" من الأدوات الموسيقية في الأوركسترا في مقابل ريبينو التي تدل على باقي أدوات الأوركسترا. (والكلمتان باللغة الإيطالية كالعادة).

كونشرتو شوستاكوفيتش التي ألفها سنة 1953 هو عمل من حركة واحدة يستغرق أداءه نحو ثمان دقائق، وهو أقرب الى شكل رابسيوديا الذي يبني بحركة واحدة تتألف من أقسام مترابطة (انتشر تأليف الرابسيوديا في القرن التاسع عشر، في البداية للبيانو، ثم توسع الإستعمال ليشمل الأوركسترا أيضا). يتألف العمل من ثلاثة أقسام: مقدمة (أدايجيو، بطيء)، قسم العرض (ألغرتو، سريع باعتدال) ثم الختام (ألغرو، سريع). يتميز العمل بعناصر شكل السوناتا من ناحية البناء، أما من ناحية التقنية فالتغير المفاجئ للسرعة، وباستعمال التنافر النغمي، يتميز كذلك باحتوائه على أجواء موسيقية الحجره الحميمية في توازن مع عناصر الإستعراض والمهارة المعهودة في شكل الكونشرتو. يذكرنا العمل

## الشاعر والوزير الروسي درجافين

الذي ساهم بشكل إبداعي وطليعي في الكثير من مجالات الحياة الفكرية المتشعبة، بما فيها اللغة الروسية وآدابها (انظر مقالتنا بعنوان - لومونوسوف واللغة الروسية وآدابها )، ولكن هذا النوع من القصائد، اي (الودا) ارتبط مع اسم درجافين بشكل دقيق وحاسم، وقد ابتدا بكتابتها ونشرها منذ عام 1773 فصاعدا حيث ظهرت قصائده العديدة تلك تباعا، وهكذا أصبحت الودا شائعة في الأدب الروسي على يد درجافين لدرجة، إنه كتب كلمات أول نشيد وطني للامبراطورية الروسية.

كل المصادر الروسية التي تناولت القرن الثامن عشر أشارت، إلى أن درجافين عاش حياة غير اعتيادية، إذ إنه ابتدأ عسكريا، ثم أخذ يشغل مناصب ادارية رفيعة، منها، إنه كان محافظا لعدة مدن روسية مهمة، ثم أصبح سكرتيرا لمكتب القيصر، ثم وزيرا للخزانة، وكان آخر منصب له هو وزير العدل في الامبراطورية الروسية، وطوال هذه الفترة التي شغل فيها تلك المناصب الرفيعة، استمر درجافين بكتابة قصائد



الآن بالعربية وبشكل طبيعي جداً - تراجيديا او كوميديا مثلا رغم وجود كلمتي مأساة أو لمهاة)، وقد كنا نؤيد بشكل عام في قسم اللغة الروسية آنذاك رأي د. حياة هذا، وكنا نقول، إن ترجمة ( قصيدة عاطفية) لتلك القصيدة لا يعكس فعلا المعنى المحدد لكلمة - (الودا) كما هي بالروسية، ولكننا لم نصل - مع ذلك - الى قرار واضح وحاسم ونهائي حول ذلك، إذ تشير معاجم المصطلحات الأدبية الروسية، الى أن الودا هي قصيدة مديح أو تمجيد لبطل أو شخصية بارزة متميزة (الغريق اليونان) هي مولتها الأول، وأخذت لغات أخرى عديدة هذه التسمية من تلك اللغة كما هي، ومن بينها اللغة الروسية، وقد كانت المرجومة أ.د. حياة شرارة ترى ضرورة إدخال كلمة (الودا) في مسيرة الترجمة العربية، إذ كانت تعتقد، أن ترجمتها بالعربية الى (قصيدة عاطفية او عاطفية - غنائية) كما جاءت في بعض المصادر العربية - ترجمة غير ملائمة وغير موفقة بتاتا وغير دقيقة لهذا النتاج الابداعي المتميز، وهي وجهة نظر تستحق التأمل بلا شك (إذ إننا نقول

د. ضياء نافع

ولد غافريل درجافين عام 1743 وتوفي عام 1816، أي إنه ابن القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وترتبط باسمه في تاريخ الادب الروسي - قبل كل شيء - قصائد ذات سمات ليريكية (عاطفية غنائية إن صحت الترجمة) تسمى باللغة الاغريقية القديمة - (ودا)، أي أن بلاد الاغريق (اليونان) هي مولتها الأول، وأخذت لغات أخرى عديدة هذه التسمية من تلك اللغة كما هي، ومن بينها اللغة الروسية، وقد كانت المرجومة أ.د. حياة شرارة ترى ضرورة إدخال كلمة (الودا) في مسيرة الترجمة العربية، إذ كانت تعتقد، أن ترجمتها بالعربية الى (قصيدة عاطفية او عاطفية - غنائية) كما جاءت في بعض المصادر العربية - ترجمة غير ملائمة وغير موفقة بتاتا وغير دقيقة لهذا النتاج الابداعي المتميز، وهي وجهة نظر تستحق التأمل بلا شك (إذ إننا نقول

الروسية، ولومونوسوف حسب الكتابة)

## التقشف وقرار تعظيم الموارد وارتفاع الأجور أبرز الأسباب

# معهد الدراسات الموسيقية يواجه شبح الإغلاق

زينب المشاط



قيل إنه تأسس على يد منير بشير عام 1970، لم يكن بناية لتعلم الموسيقى فحسب، بل عد موقعا آثاريا أو تراثيا وصرحا مهما، "معهد الدراسات الموسيقية" يرتبط بدائرة الفنون الموسيقية التابعة لوزارة الثقافة العراقية، وقد خرج أهم الشخصيات المختصة في مجال الموسيقى والمحن والغناء، ولم يكن القائمون عليه من المهتمين بالكم، بل انحسر اهتمامهم على النوع منذ تأسيسه وحتى الآن، فكان المعهد غالبا ما يخرج من طلبته المهتمين بالفنون والثقافة والذين يتركون مع الوقت بصمتهم في مجال الموسيقى....

إلا إنه بات يعاني على مدى السنوات الأخيرة من قلة إقبال الطلبة إليه، وأنحسارهم، وذلك لأسباب عديدة من أهمها ما ذكره لنا مدير المعهد، ستار ناجي قائلا "هناك معوقات تضعف من إقبال الطلبة، من ضمنها الأجور الدراسية التي فرضت على الطلاب، لم يكن هنالك أجور سابقا، لكنها فرضت لتكون تمويل المعهد ذاتيا في فترة تسلم مهام وزارة الثقافة من قبل الوزير فرياد راوندزي، إلا أن الوزير الحالي عبد الأمير الحمداني يعمل على إلغاء هذا القرار."

وأشار نادي "إن حوالي 10 طلاب انسحبوا من المعهد بسبب فرض هذه الأجور، ولأنهم موهوبون إلا أنهم لا يمتلكون المال لدفع الرسوم المالية فقمنا نحن أساتذة المعهد بالتبرع لهم من أجل الاستمرار بتعلم الموسيقى."

من المشاكل التي أشار إليها ناجي "أن في السابق كان تسليط الضوء على عمل المعهد والتغطيات الإعلامية له محسوبة، حيث كانت دائرة الفنون الموسيقية تفرض علينا أخذ موافقتها في حال حاولت أي جهة إعلامية عمل تقرير يخص المعهد أو تصويره. مؤكداً "إن اليوم ومع التزام د. عماد جاسم منصب معاون مدير الدائرة،

### ستار ناجي : حوالي 10 طلاب انسحبوا من المعهد بسبب فرض الرسوم

منحنا فرصة أكبر للتواصل مع الإعلام، كونه شخص اعلامي ومهني برأيي، والآن بدأت دائرة الفنون الموسيقية تفتح لنا ابواب التواصل مع الإعلام وهذا يصب بالترويج للمعهد ويعمله، خاصة وأنه يعد صرح آثاريا وتراثي لمدينة بغداد فضلا عن كونه معهد لدراسة الموسيقى."

وأشار ناجي "إننا مستبشرين بوجود وزير من الوسط الثقافي، ومنتظر منه أن يسعى للعمل على إلغاء الأجور المفروضة على الطلبة لقبولهم في الدراسة في المعهد. فيما ذكر معاون مدير معهد الدراسات والفنون الموسيقية حيدر شاكر الحيدر إن "على مستوى الجامعة والمعاهد الفنية من الطبيعي أن يكون العدد قليل لأن هذا المجال يعتمد على المهوبية، لكن فيما يخص معهد الدراسات على وجه التحديد هو أنه موقع المعهد بعيد عن المدارس، إضافة إلى قلة التغطية الإعلامية، والتي يتحملها الدائرة خاصة في السابق" وليس في الدورة الآراية الحالية، يفترض بدائرة الفنون الموسيقية أن تروج اعلاميا للمعهد وأن يقوموا بعمل اعلانات على مواقع التواصل الاجتماعي والتلفزيون وغيرها، وذلك لجذب الشباب الراغبين بالدراسة والإفادة."

وأشار الحيدر إن الخدمة العسكرية الإلزامية سابقا كانت تلعب دور في انخراط الشباب للدراسة في المعهد، ولكن لا يعد العدد لوحد

### حيدر شاكر الحيدر: نعاني من غياب التغطية الإعلامية والتي تتسبب بها دائرة الفنون الموسيقية

هو السبب في تراجع عمل المعهد، ذلك إننا وبشكل عام لا نبحث عن كم وانما عن نوع ونحن نكتفي بأن تضم كل مرحلة 20 طالبا على أن يكونوا نوعين، ولكن أهم العوقات التي باتت تواجهنا هي موقع المعهد البعيد عن الحياة والشباب، إضافة إلى غياب التغطية الإعلامية والتي هي من مهام دائرة الفنون الموسيقية."

واقع الأمر الثقافي مزر في البلاد ولأسباب عديدة منها ما يقع على المسؤولين في الحكومات ومنها يقع على الكادر الإداري في الدوائر والمديريات، هكذا يصف الموسيقى سامي نسيب الواقع الثقافي والفني برمته قائلا "بالنسبة لمعهد الدراسات الموسيقية وهو المعهد الوحيد في العراق التخصص بالحفاظ على المقام العراقي وآلات الجالجي البغدادي منذ تأسيسه في السبعينات وكان يحظى باهتمام واسع من الدولة آنذاك وتخرج منه أسماء ونجوم مهمين بالمقدمة منهم كاظم الساهر وسالم عبد الكريم ونصير شمه وحسين الأعظمي وفريدة محمد علي وعشرات من الفنانين التخصصيين ولكن حدث أن أهمل المعهد حتى بزمن وفرة الأموال في بغداد العاصم للثقافة 2013 قبلها وبعدها أيضا وبعدة اتجاهات منها إن المعهد ليس لديه أية نظرية أو دعم مالي نهائي للصيانة أو للأحتياجات من أجهزة استنشاح وانترنت وغير ذلك، وأخيرا طلبت وزارة

### سامي نسيب : فرض رسوم مقدارها نصف مليون دينار على طلبة المعهد سابقة خطيرة تستهدف الموهوبين

المالية تعضيد الموارد المالية من الدوائر بوزارة الثقافة ولأن الوزارة ليس لديها إنتاج ثقافي توجّهت دائرة الفنون الموسيقية وبمخالفة للقوانين تستوفي من طلبة معهد الدراسات الموسيقية مبلغ نصف مليون دينار وهي سابقة خطيرة استهدفت طلبة الموهوبين الذي هم أولى بالرعاية والتحفيز ولكن حدث العكس تماما وهذا الأمر لم يعمل به أي معهد بالبلد كونه يتنافى مع مجانية التعليم ويعتبر خرق قانوني ويجب التحقيق

### عماد جاسم: وزارة المالية ترفض إلغاء القرار وتوافق على تخفيض الرسوم

المالية تعضيد الموارد المالية من الدوائر بوزارة الثقافة ولأن الوزارة ليس لديها إنتاج ثقافي توجّهت دائرة الفنون الموسيقية وبمخالفة للقوانين تستوفي من طلبة معهد الدراسات الموسيقية مبلغ نصف مليون دينار وهي سابقة خطيرة استهدفت طلبة الموهوبين الذي هم أولى بالرعاية والتحفيز ولكن حدث العكس تماما وهذا الأمر لم يعمل به أي معهد بالبلد كونه يتنافى مع مجانية التعليم ويعتبر خرق قانوني ويجب التحقيق

فيه من قبل الجهات القانونية. مما أدى هذا الموضوع إلى عزوف الطلبة عن التقديم للمعهد وقلت الأعداد بالمرحل الأولى. ويؤكد نسيب إن من الأسباب الأخرى التي أدت لتراجع عمل المعهد هي "التعسف هو السبب الأخر ضد التدريسيين من خلال قطع خصصات مهنة المعلمين الذين كانوا يتقاضونها أسوة بمعلمي وزارة التربية وحسب قوانين التأسيس لمدرسة الموسيقى والبالغ والمعهد وهو خرق للقوانين من قبل وزارة الثقافة ووزارة المالية ويحمل تبعاتها الدرء والعمول والوزراء ويطالب التدريسيون في كلا المؤسستين منذ خمسة عشر عاما وأصلوا الأمر لمجلس الدولة للبت به، وأدى هذا الأمر إلى تسرب الطاقات والكوادر التدريسية لدول الخليج أو العمل بالقطاع الخاص، ناهيك عن متاعب أخرى في المعهد ومنها عدم توفر الآلات الموسيقية والأشياء الخدمية مثل الكافتريا وغيرها."

فيما أشار معاون مدير دائرة الفنون الموسيقية عماد جاسم "تسلمت مسؤولياتي قبل أقل من شهرين فوجدت مجموعة قرارات غير جيدة منها ما يسمى بتعظيم الموارد وأيضا غياب التخصص المالي لهذه الدائرة المهمة، وقد صادرت بالكثير ووجدت قبولا وجاوبا من وزير الثقافة لإلغاء هذا القانون "تعظيم الموارد" ولكن للأسف إن القضية تتعلق بجوانب روتينية وتتعلق أيضا بقرارات وزارة المالية، وقد عقدنا عدة اجتماعات واتخذنا عدة خطوات جادة في سبيل إلغاء هذا القانون لكن الإجابة من وزارة المالية كانت اجابة فضفاضة فهي تقول لا يمكن ازالة الموضوع ولكن يمكن تخفيضه، ونحن نسعى لمسألة تخفيض هذه الأجور التي وضعت للمعهد في موقف محرج أكثر مما كان هو به في الأصل، ذلك إن هذه الأجور تُؤفر على الية كسب الطلاب في المعهد."

مؤكداً إن "هناك أسبابا أخرى إضافة إلى الأجور وهو عدم الاعلان عن المعهد بشكل جيد، وغياب تحرك كادر المعهد لكسب الافراد اليهم والشباب والطلاب، خاصة إن العديد من الطلبة بات يعرف إن هذه مجرد شهادة ولا تستثمر بعملية التعيين، إن ما يؤسف ان طلاب المعهد مهوم وموهوبون وهم غاية بالروعة بعباءاتهم."

في منتصف ثمانينيات القرن العشرين حيث احتضن النهضة وغرق في التأمل وتمسك بالفكرة بين يديه. وفيما يخص الاشتغالات النقدية للمعموري فيذكر احمد ناجي في كتابه انه لا يبتعد عن مفهوم النقد وعن دلالته اللغوية في القيام بالتقييم والتمييز للخصوص ابداعية وفق طرائق اجرائية تنطلق من عتبة الاستجابة المبنية على اساس الذوق والتأمل مروراً بالفهم والتحليل والتأويل، وصولاً الى الكشف عما هو متميز في الجوانب الفنية والابداع الجمالية اما منهج النقد الاسطوري فهو منهج يؤدي مساره الى تقديم قراءة نقدية عبر منظورات مفتوحة على كافة الجوانب الموصلة بتاريخ الحضارات القديمة أي المكونات الثقافية البدئية. كما تحدث في الفصول التالية عن الاشتغال الفكري، ثم الخاتمة التي تحدث فيها عن حضور ناجح المعموري في المشهد الثقافي والأدبي.

الملياً بتلك الحياة إلى تجسير علائقه بالمحبة، ويتعاشق منسجماً بحبوبة مدهشة وفق ايقاعات المنطقه الريفية النائية، فقد التصقت بذهنه، ومست شيئاً من اعماقه، وحفرته على خلق ابداعاته، فأخذ يستجمع بوعيه حشداً هائلاً من المعطيات الاجتماعية، يترصد كل ما هو مائل امامه ويحيط به، وينظر الى مختلف الشخصيات والعوائل والعشائر، ساند فيما بينهم من القيم والتقاليد، وما هو مألوف لديهم من العادات والاعراف، فينظر ويتفحص العوامل والدوافع الكامنة التي تقف وراء تشكل سلوكيات الناس والتي تؤثر بشكل وآخر على طبيعة حياتهم ولهذا كله منح عناية فائقة لكل ما يتصل بالمووروثات الشعبية، ووجد بأن عناصر الثقافة الاجتماعية تتشابه الى حد كبير في الريف عامة، وهي الاكثر دنواً نحو جنوره، فكانت تمس ما هو ساكن في روحه، لأنها

## ناجح المعموري وأسطورته في كتاب أحمد ناجي

متابعة: المدي

الكاتب أحمد ناجي، يُصدر كتاباً عن الباحث والناقد ناجح المعموري بعنوان "ناجح المعموري... غواية الأسطورة وسحر الكلام"، ويصف ناجي الباحث في مقدمة الكتاب بأنه "مثقف من طراز فريد ونادر، فحيث يقرأ ينصرف الى فضاء ما بين يديه بكل كيانه، يستوعب في ذلك الأمد ما يقع تحت عينيه، يقيم فيه مستغرقاً بتبصرات متأنية طويلة المدى، وهذه هي البؤرة المركزية التي اجتمعت حولها بقية عناصر تكوينه الثقافي والأدبي."

خلال الفصل الأول من الكتاب، تحدث أحمد ناجي عن سيرة المعموري ونشأته، واشتغالاته الأدبية بشكل عام، ليذكر خلال الفصل الثاني كيفية "اشتغاله على الموروث الشعبي" قائلاً إن المعموري اندمج مع ناس البسروكية، وسعى



## قناديل لطفية الدليمي

### البنية الثقافية: لانهاوض بغير العلم

لم يزل مفهوم الثقافة في سياق المقاربة الأنثروبولوجية يعني جماع كل الراسماليات الرمزية الملازمة للأنساق الفكرية والمادية التي تنشأ مع كل حضارة بشرية خاضعة لمحددات الجغرافية والزمان، ولاشك في أن كل حضارة بشرية تتوفر على عناصر ذات خصوصية مميزة تسم الأنساق الثقافية السائدة في العالم.

فئة عنصر محدد أضحي الأكثر تأثيراً من سواه في تشكيل الأنساق الثقافية العالوية منذ عصر النهضة الأوروبية، وهو عنصر (العلم) الذي أصبح القوة الثورية القادرة على إعادة رسم الخارطة الثقافية في العالم، بعد أن ساهمت تطبيقاته التقنية في الإرتقاء بنوعية الحياة البشرية عبر تنديله معوقات مسيرة التطور الإنساني وفتح آفاق غير مسبوقة من الممكنات أمام العقل البشري.

تتجلى علاقة العلم بالبنية التحتية للثقافة في علاقة ثلاثية الأطراف تدعم بعضها في سياق علاقة تكاملية تتطور مع الزمن:

الطرف الأول: كَوْنُ العلم - وتطبيقاته التقنية المتسارعة - الأداة الأولى المعتمدة في خلق الثروة في عالمنا المعاصر بعد أن كانت الثروة قائمة على الملكيات العقارية الضخمة، ثم صارت تعتمد على الموارد الطبيعية في وقت لاحق قبل إنفجار الثورات العلمية المتتالية التي توجت بالثورة المعلوماتية.

الطرف الثاني: هو أن الثقافة ممارسة بشرية تختص بالكائنات التي غادرت منطقة الحاجات البيولوجية البدائية، ونعلم بلا أدنى ريب أن العلم هو القوة الأساسية التي حررت الإنسان من عبء العمل الميكانيكي الرتيب ووفرت له الكثير من الوقت والمال اللازمين لكل ممارسة ثقافية.

الطرف الثالث: هو أن العلم بذاته ليس محض قوانين ومعادلات رياضية حسب؛ بل هو توليفة متكاملة ومتناسقة من أنساق مفاهيمية تمنح الفرد القدرة على رؤية العالم بطريقة متميزة نوعياً عما يراه الفرد غير المؤهل علمياً، وتتبع آثار هذه الرؤية على كيفية تشكيل الثقافة إلى حد أصبحنا معه نشهد الكثير من المنظرين الثقافيين وممارسي الثقافة المؤثرين من الحائزين على أرقى المؤهلات العلمية في الفيزياء والرياضيات وسواها.

وبقدر ما يختص الأمر بينتنا العربية، يبدو لنا أن هناك إختلالات هيكلية عميقة الجذور تمكنت من رسم معالم الأنساق الثقافية العربية ودمغتها بتلك السمات المعروفة عنها وهي - في معظمها - تتحور حول إعلاء شأن الإشتغالات النسقية الغربية العتيقة وترسيخ سطوتها، وتقليدية المناهج الدراسية وتخلفها، وغلبة الدراسات اللغوية التقليدية التي جعلت اللغة العربية أقرب إلى الأعباء حوءة تعتمد على الفذلكات بدل جعلها عاملاً مساهماً في النهضة الثقافية الشاملة عبر تطويعها المهذب والمتناسق مع التطورات الثقافية العالمية.

لا يمكن هنا فصل التأثير المتبادل المفترض بين العلم والأنساق الثقافية في المشهد العربي عن نمط مصادر الثروة لدينا؛ إذ لزال العلم يعد عند كثير من الأوساط إشتغالاتاً فوقياً بعيداً عن ملامسة قاع البنية التحتية للثقافة، وتتعاظم معالم هذه (الفوقية) كلما كان الاقتصاد ريعياً لا يتطلب تفعيل الإشتغالات العرفية التي تحرك الاقتصاد المباشر بإيجاد وفرة مالية كافية لإدامة زخم الثقافة وارتقاها. إننا نقبلون خلال عقود من الزمان على عصر غير مسبوق ستكون فيه المعرفة العلمية الريفية والدقيقة ركناً أساسياً من مشهد الحياة اليومية فضلاً عن الثقافة بكل أنساقها المتنوعة، ولن يكون ثمة متسع لن لا يجعل المفاهيم العلمية ركناً أساسياً وجوهرياً في ثقافته وحياته اليومية مثل: الدماغ المعزز بالقدرات الإحتسابية، الذكاء الاصطناعي العميق، الهياكل وخوارزميات البيانات، والحوسبة الكمية، الخ.

أن الثقافة ممارسة بشرية تختص بالكائنات التي غادرت منطقة الحاجات البيولوجية البدائية، ونعلم بلا أدنى ريب أن العلم هو القوة الأساسية التي حررت الإنسان من عبء العمل الميكانيكي الرتيب ووفرت له الكثير من الوقت والمال اللازمين لكل ممارسة ثقافية.



## ثلاثية عبد الله صخي يناقشها نادي المدى للقراءة في بغداد

متابعة: المدي

حيث قدمت الجلسة المختصة في مجال النقد الحديث موج يوسف محدثة عن سيرة الروائي الذي هاجر العراق الى المنافي لأسباب سياسية، وأشارت إنه بعد أول مجموعة قصصية صدرت عام 1989، أصدر روايته الأولى خلف السدة التي تحدثت عن الهجرة من الجنوب الى خلف السدة، المنطقة

التي اختفت وحلت محلها اسماء اخرى، وتم انتقل بعدها الى منطقة الثورة، التي باتت تتغير معالمها أيضاً ثم انتقل من بطش السلطة الى سوريا حين كان العراق خاضعاً لسلطة الحزب الواحد.

وأضافت يوسف إن "رواية خلف السدة بحلم سلمان يونس والذي شارك به زوجته مكية الحسن التي

رافقنا مع ثلاث روايات وهي كانت رمز للامل والوطن والصبر. لم تخلوا الرواية من نقد التقاليد الاجتماعية السائدة، حيث تذكر يوسف منها "هروب البنات مع حبيبها والذي يؤدي الى قتلها، والنقطة الثانية هي مشكلة الموت والرغبة بالصبي أكثر من البنات، والفولكلور الذي ناقشه الكاتب في الرواية من

خلال وضع بيضه في صحن خزفي ووضع مسمار فيه من اجل طرد الأرواح الشريرة التي تؤدي بموت ما تطلق يأتي الى الحياة، إضافة الى ما تطرقت له الثلاثية من الحديث عن التقليد البدني والذي لم يكن شعائراً دينية قدر ما كان تقليداً اجتماعياً." وأشارت يوسف قائلة أن "رواية دروب الفقدان تشمل أحداث سياسية

متركة على مدينة الثورة، لكن الحديث سيركز بالنسبة لي عن رواية اللاجئ العراقي، وهي التي تدور أحداثها في لندن، والتي تدور أحداثها عن شخصية علي السلطان الذي هاجر البلاد بسبب الحزب الحاكم. مؤكداً أن الثلاثية هي اشبه بسيرة ذاتية لان هناك ربط بين الروائي والشخصية البطلة، من حيث عمله كعامل بناء، ودراسته في الجامعة المستنصرية وهجرته العراق، ومعاناته الفقر والجوع والاضطهاد والخيبات المتوالية التي واجهها من قبل المجتمع وحتى المرأة التي احبها."

وتحدثت موج يوسف عن النساء اللاتي تظهرن في رواية اللاجئ العراقي "وهن خولة التي ترمز للشوعية التي هربت من بطش السلطة هاربة من سورية الى بيروت، والشامية نسرين التي ملكت محطة السلام الا ان بطل الرواية لم يختر السلام، وساندرا في لندن التي كانت المنفى، اجد ان الرواية

ثلاثية الحياة، المدينة، والمنفى، حكاية قدمها لنا الروائي عبد الله صخي من خلال ثلاث روايات متسلسلة وهي "خلف السدة، دروب الفقدان، اللاجئ العراقي" والتي تم مناقشتها خلال واحدة من جلسات نادي المدى للقراءة في بغداد صباح يوم الجمعة الثالث في بيت المدى في شارع المتنبي.





# السعادة قوة .. والعقل مقياس الأشياء

ال الحلقة ١٢

علي حسين

وضمير يتجه الى الخير : " ينبغي للكتيب والمحادثات والرحلات والدراسات وضروب اللعب أن تتجه كلها الى هذا الانجاه - تكوين عقل يتجه الى الحقيقة - ، ويجب علينا رياضة الجسم والعقل في آن واحد .. أن تكون للإنسان قيمة أولية ، وأن يكون هو غايتنا الرئيسية ، وأن يكون لدينا شغف بالعمل لخير الإنسانية ، تلك هي خلاصة أفكار مونتاني ، والتي شكلت القاعدة الرئيسة لمعظم أفكار جان جاك روسو وعدد كبير من فلاسفة التنوير الذين ظهوروا قبل وأثناء الثورة الفرنسية .

" يرى أرسطو ، مثله مثل معظم الفلاسفة الإغريق ، في عقلنا مقياس الأشياء ، ومن هنا استبعد من الواقع كل ما ليس معقولاً ."

هيغل

كان السؤال الذي يشغل الفلاسفة هو : "كيف يمكننا أن نزيد حظوظنا من السعادة؟" . وكان مونتاني يصير إن الشك بما حولنا يجلب لنا الحقيقة وهذه الحقيقة هي التي استدلتنا على السعادة ، فيما أصر أرسطو الذي عاش قبل مونتاني بما يقارب الألفين أن يخبرنا إن الاحساس بالسعادة سيقودنا إلى السلوك الحسن .

أرسطو الذي ولد في مقدونيا سنة ٣٨٤ قبل الميلاد، تتلمذ على يد أفلاطون وعمل معلماً للإسكندر ، كان يطرح على تلامذته سؤالاً هو : " كيف يجب أن نعيش؟" . وكان يعتقد إن الإجابة عن هذا السؤال هي الطريق إلى الفلسفة ولهذا ظل طوال حياته يرفع شعار "إبحث عن السعادة" .

ماذا تعني عبارة "إبحث عن السعادة؟" تعني عند أرسطو اكتمال الفضائل في النفس ، وهو يعتقد إن كل فضيلة توجد في الوسط بين طرفي تقاضها . توجد الشجاعة مثلاً في الوسط بين الجبن والتهور .

يعتقد الكثير من فلاسفة العصر الحديث بأن أرسطو كان محقاً في ما يتعلق بأهمية تطوير الفضائل كما أن رؤيته لما تعنيه السعادة كانت دقيقة ومهمة . يعتقدون بأنه عوض السعي إلى رفعة نسبة المتعة في الحياة ، يجب أن نحاول أن نكون أحسن وأن نفعل الشيء الصحيح . هذا ما يجعل الحياة تسير على ما يرام .

كل هذا يجعل الأمر يبدو وكأن أرسطو كان مهتماً فقط بالتطوير الذاتي للأفراد . لم يكن كذلك . بين أرسطو بأن المخلوقات البشرية هي مخلوقات سياسية . نحتاج أن نكون قادرين على العيش مع الآخرين ، ونحتاج إلى نظام للعدالة حتى نتعامل مع الجانب الأسود من الطبيعة البشرية . لا يمكن أن نترك السعادة إلا في علاقة مع الحياة في المجتمع . نعيش معاً ، ونحتاج أن نجد السعادة بالتفاعل جيداً مع الناس الذين يحيطون بنا في دولة سياسية منظمة .

كان أرسطو يوثق بأنه نكس جداً وكانت أبحاثه شاملة وجامعة لدرجة أن من يقرأ أعماله يعتقد أن أرسطو محقاً في كل شيء . وبعد مئات السنين على وفاته ، كان العلماء الذين عاشوا بعده يقبلون أفكاره حول العالم على أساس أنها صحيحة بلا جدال . إذا استطاعوا أن يثبتوا أن أرسطو قال شيئاً ، كان ذلك كافياً بالنسبة إليهم . هذا هو ما يسمى أحياناً "يسلطة أرسطو" التي ظلت تهيمن على الفلسفة لأكثر من خمسة عشر قرناً .

كان أرسطو مفتوناً أيضاً بالعديد من هذه الأسئلة الفلسفية . لكنه كان يميل إلى الإجابة عنها بطريقة يمكن أن نطلق عليها اسم "علمية" . لقد كان ، مثل أفلاطون ، فيلسوفاً ، لكنه كان فيلسوفاً طبيعياً ، وهو ما نسميه "علماً" . كان فرع الفلسفة الذي يثير حماسه أكثر هو المنطق - كيف يمكننا التفكير بشكل أكثر وضوحاً - . كان دائماً مشغولاً بالعالم من حوله ، بالأرض والسما ، وبطريقة تغير الأشياء في الطبيعة . عاش أرسطو ومات عاشقاً للحكمة . أمضى حياته في محاولة لفهم العالم من حوله ، وبطرق نرغب أن نصفها الآن بالعلمية . لقد أثرت رؤيته للأرض ومخلوقاتها السماوات المحيطة بها ، في فهمنا لأكثر من ١٥٠٠ سنة . لقد تفوق أرسطو جنباً إلى جنب مع جالينوس ، على جميع المفكرين القدماء . بالطبع فإنه بنى على ما مضى ، ، لكنه لم يكن فيلسوفاً متعالياً . لقد انخرط بالفعل مع العالم المادي عندما كان يحاول فهمه .



ارسطو



روسو



مونتاني

وهو يكتب : بالجهل وقلة الاستطلاع من وسادة ناعمة يسرتيح فوقها من لا يفهم معنى التربية ."

كان روسو يعلق أهمية كبيرة على كتاب مونتاني التعليقات "وكتب الى بيدرو . إن كتاب مونتاني يجب أن : يكون حجر الزاوية في ما نريد أن نطرحه من أفكار جديدة ، لأننا سنجد في مؤلفاته نواحي الإصلاح التي يجب إدخالها على المجتمع" . وقد كان روسو يدرك مثل مونتاني إن أحداً لا يستطيع أن يشجع في إصلاح الدنيا من دون أن يسعى إلى إصلاح التربية وقد حرص روسو أن يوضح لقرائه ، كيف إن الأفكار الواردة في أميل مكملة لمبادئ مونتاني ومتماشية مع أفكاره .

يقدم لنا مونتاني فلسفة غايتها إشاعة السلام والطمانينة ، فالحياة خير إذا جردت من كل ضروب الاصطناع التي يفرضها الإنسان : إذ أن من الكمال المطلق أن يعرف الإنسان كيف يتمتع بحياته استمتعاً نزيهاً عن الوسائل التي تحقق هذا الاستمتاع النزيه "ولهذا نجد إن دعوة مونتاني لممارسة "فن الحياة" ، والتي تنحصر في الرجوع الى الطبيعة ، ولهذا ينبغي التماس الحقيقة في الشعور بالنفس ، لا في الأفكار البعيدة عنا ، ولا في ما هو غريب عنا ومن شأنه أن يفسدنا ، والناس ملاقون في نفوسهم ذاتها كل ما يحتاجون إليه من أجل الحياة . أن حياتنا في داخل نواتنا ، ومن نواتنا ينبغي أن نستمد المعارف الضرورية للوصول بها الى الخير ، وكل ما عدا ذلك فهو غريب عنا . . . ولهذا نجد مونتاني أن هدف التعليم أو التربية كما جاءت عند جان جاك روسو ينحصر أولاً في تكوين الحكم الصائب على الأشياء ، أي تكوين عقل يتجه الى الحقيقة



برنارد فونتنيل

لكنه بعد مدة قصيرة ترك هذه المهنة وتفرغ للقراءة فقط ، وبعد وفاة والده ورث ثروة كبيرة جعلته يعتزل العالم ويعيش في قصره وسط مكتبة كبيرة ، يقرأ كثيراً ، ويعلق كثيراً على ما قرأه ، متطرقاً الى معظم أوجه المعرفة ليكتب : " إن أعظم ما في العالم أن يكون المرء لنفسه " ، وقد جمعت له من مقالاته أكثر من كتاب حيث نشر عام ١٥٨٠ كتاب "المقالات بجزئين ثم أضاف لهما جزءاً ثالثاً عام ١٥٨٨ ، وكان يعمل على تنمية هذه الكتب بالكثير من المقالات الى أن توفي عام ١٥٩٢ متأثراً بمرض في المثانة ، وكان مونتاني قد اختار عنوان "المقالات" لكتابه لأنه قرر من خلاله أن يقدم صوراً آنية عن الحياة ، وكان حريصاً على أن لا يترك شأناً من الشؤون دون أن يبحثه ، في الفصل الأول من الكتاب والذي اسماء " الفراغ " يحدثنا مونتاني عن الغاية من هذه المقالات ، وفي فصول أخرى كثيرة نجده يركز على مفهوم التربية ، وخصوصاً تربية الأطفال وهو الفصل الذي أثار اهتمام جان جاك روسو فيما بعد في كتابه الشهير "إميل أو التربية" الذي صدر عام ١٧٦٢ ، وقد صاغ روسو أفكار كتابه هذا على نمط مونتاني ورؤيته التربوية القائمة على فكرة صلاح الفرد وفساد المجتمع ، فالفرد يولد بفطرة طيبة نقية وواظرة ، لكن بيد المجتمع إفسادها أو حمايتها ، فالشأن الذي يحدثه الإنسان ليس أصيلاً فيه . يكتب جان جاك روسو في عبارة مشهورة استهل بها كتابه : " كل شيء يخرج من يد الخالق صالحاً ، وما إن تلمسه يد الإنسان ، يصيبه الاضمحلال " .

كان مونتاني يعيش في الريف الفرنسي في عام ١٥٧١ ، اعتزل المفكر والفيلسوف الفرنسي ميشال دي مونتاني ، الناس والحياة العامة والنشاط السياسي ملتجئاً الى مكتبته ، كان أُنذاك في الثامنة والثلاثين من عمره ، هناك راح يقرأ ويفكر : ليس ثمة أجل من القراءة والتفكير ، لزيادة معرفتنا ، وانتقال أرواحنا من الظلمة " .

كان مونتاني يعيش في الريف الفرنسي في بيت أشبه بالقلعة اشتراه جده من عمله في التجارة ، في هذا البيت فتح عينيه على مكتبة كبيرة تضم أكثر من ألف مجلد في الفلسفة والشعر والتاريخ ، هناك قرر " الاستمتاع بالحياة " وليكتب مقالاته التي تفرغ لها طوال حياته لتصدر بعد موته بمؤلف ضخم بعنوان " المقالات " ، أصبح واحداً من المؤلفات الأساسية في الفكر الإنساني حيث وجد فيه معظم فلاسفة القرن العشرين ، كتاباً بالغ الأهمية عن حرية الإنسان ، حيث نجد مونتاني يتنقل بين موضوعات الحرية والسعادة والصداقة والحب والعدالة والحرب والسلام والتسامح والتربية وفلسفة الطبيعة ، لينتبه أن الإنسان حر على رغم كل شيء ، فهو يقرر أن الشرط الأساس للحصول على السعادة هو الشك الشامل بالأشياء المحيطة بنا ، فإذا اتبع الإنسان ذلك المبدأ وحرر نفسه من كل المقولات الجاهزة استطاع أن يستمتع بحياته ، يكتب برتراند رسل : " بينما كانت فرنسا يمزقها صراع ديني واجتماعي ظهر رجل يتمتع مقدماً ، في قراره نفسه بالسلام ، وقدم لواطنيه الذين شغلهم الحساس الجنوني للسياسة ، نصائح تدلهم على طريق الحقيقة وأين تكمن السعادة " .

ولد ميشيل دي مونتاني سنة ١٥٢٣ في مقاطعة شمالي فرنسا على أرض اشتراها جده الذي جمع المال الكثير من خلال تجارة الأسماك ، وهكذا ولد أبوه ثرياً فعمل في الجيش وتدرج في الرتب حتى أصبح عمدة لمدينة بوردو ، وقد عمل مونتاني في بداية حياته عضواً في المحكمة التابعة للبرلمان ،

يشرح بتعاطف ثورة الكونيات التي ارتبطت باسماء كوبرنيكوس وغاليليو وكبلر ، وساهم في تنمية خيال القراء يكتب فونتنيل : " هذا هو العالم ، إنه كبير للغاية مما جعلني أتوه فيه ، فلم أعد قادراً على معرفة أين أنا ، واصبحت شيئاً لا يزيد عن لا شيء ، فالأرض صغيرة بدرجة مفرزة " .

xxxxxx

إن أعظم ما في العالم أن يكون المرء لنفسه

مونتاني

في عام ١٥٧١ ، اعتزل المفكر والفيلسوف الفرنسي ميشال دي مونتاني ، الناس والحياة العامة والنشاط السياسي ملتجئاً الى مكتبته ، كان أُنذاك في الثامنة والثلاثين من عمره ، هناك راح يقرأ ويفكر : ليس ثمة أجل من القراءة والتفكير ، لزيادة معرفتنا ، وانتقال أرواحنا من الظلمة " . كان مونتاني يعيش في الريف الفرنسي في بيت أشبه بالقلعة اشتراه جده من عمله في التجارة ، في هذا البيت فتح عينيه على مكتبة كبيرة تضم أكثر من ألف مجلد في الفلسفة والشعر والتاريخ ، هناك قرر " الاستمتاع بالحياة " وليكتب مقالاته التي تفرغ لها طوال حياته لتصدر بعد موته بمؤلف ضخم بعنوان " المقالات " ، أصبح واحداً من المؤلفات الأساسية في الفكر الإنساني حيث وجد فيه معظم فلاسفة القرن العشرين ، كتاباً بالغ الأهمية عن حرية الإنسان ، حيث نجد مونتاني يتنقل بين موضوعات الحرية والسعادة والصداقة والحب والعدالة والحرب والسلام والتسامح والتربية وفلسفة الطبيعة ، لينتبه أن الإنسان حر على رغم كل شيء ، فهو يقرر أن الشرط الأساس للحصول على السعادة هو الشك الشامل بالأشياء المحيطة بنا ، فإذا اتبع الإنسان ذلك المبدأ وحرر نفسه من كل المقولات الجاهزة استطاع أن يستمتع بحياته ، يكتب برتراند رسل : " بينما كانت فرنسا يمزقها صراع ديني واجتماعي ظهر رجل يتمتع مقدماً ، في قراره نفسه بالسلام ، وقدم لواطنيه الذين شغلهم الحساس الجنوني للسياسة ، نصائح تدلهم على طريق الحقيقة وأين تكمن السعادة " .

ولد ميشيل دي مونتاني سنة ١٥٢٣ في مقاطعة شمالي فرنسا على أرض اشتراها جده الذي جمع المال الكثير من خلال تجارة الأسماك ، وهكذا ولد أبوه ثرياً فعمل في الجيش وتدرج في الرتب حتى أصبح عمدة لمدينة بوردو ، وقد عمل مونتاني في بداية حياته عضواً في المحكمة التابعة للبرلمان ،

حيث أيقن إن الرياضيات هي " مفخرة العقل الإنساني " ، في أول كتبه " حوارات الموتى " أصر على مناقشة الصراع بين القديم والحديث الإنسان البدائي والحديث الذي عاش في عصر فولتير وبيدرو روسو في تنمية الشك بصدده الحقائق الدينية ، حيث نشر كتابه الشهير " أصل الحكايات الخرافية " وفي هذا الكتاب يرفض الرأي القائل بأن الأساطير والخرافات ترجع لا الى العقل ، وإنما الى عبث القوة التخيلية ، فالأساطير اليونانية مثلاً نشأت من الرغبة في تفسير الظواهر ، وكانت من إبداع العقل ، حتى وإن كان للخيال دور في تطويرها . إن ذهن الإنسان في العصور القديمة لم يكن مختلفاً جوهرياً عن ذهن الإنسان ، فكل من أصبح التفسير العلمي يحل محل التفسير الظواهر ليرد المجهول الى المعلوم . والفرق بينهما إن المعرفة الإيجابية في الزمن الماضي كانت ضئيلة ، وكان العقل مجبراً على اللجوء الى التفسيرات الأسطورية ، بينما العالم الحديث نمت فيه المعرفة الإيجابية الى حد أصبح التفسير العلمي يحل محل التفسير الأسطوري يكتب فونتنيل : " لم يكن هناك سبب منقح للقول بأن الخرافات كانت تعزى الى نشاط الجن ، أو أن العرافات أُرخت عن الكلام بمجيء المسيح لا يمكن القول إن هذه النقاط موضع الجدل لها أهمية كبيرة ، فهي يعوزها أي أساس تاريخي " . وهكذا فالله عند فونتنيل ليس إله أي دين تاريخي ، لكنه إله الطبيعة الذي يتجلى في التصور العلمي للعالم

كان فونتنيل أول من صاغ فكرة تقدم المعرفة كمنهج كامل ، وأول من نادى بفكرة تقريب العلم للناس ، وكان من نتائج تغلغل هذه الفكرة وانتشارها في عقول عامة الناس وتحولها الى قوة حية في المجتمعات المتحضرة ، أن تحقق إدراك معنى العلم وقيمته ، وانتشار منجزات العلم التي ساعدت على جذب انتباه الناس الى المنهج العلمي للتقدم ، وقد استطاع فونتنيل الذي كتب رسالة عن نيوتن ، وأن يشرح في كتابه " العوالم وكثرتها " علوم الفلك ، حيث يقوم أحد العلماء بشرح علم الفلك الجديد الى سيده في حديقة منزل ريفي ، ويعيد مؤرخو الفلسفة كتاب فونتنيل هذا ، أول كتاب يعرفه عامة الناس بالعلم ، حيث لعب دوراً كبيراً في تسرب أخبار المكتشفات العلمية البارزة الى خارج الدوائر الأكاديمية ، فكان العلم موضع أحاديث الصالونات ، ودرست السيدات للمرة الأولى الميكانيكا وعلم التشريح ، الأمر الذي أثار حفيظة الكاتب المسرحي موليير الذي كتب مسرحية " النساء العالما " والتي قدمت في المسرح عام ١٦٧٢ ... لقد كان كتاب فونتنيل " العوالم وكثرتها " شيئاً عظيماً إذ للمرة الأولى

تبدو الأرض مثل الرفوف الكبيرة حيث الجميع يريد أن يكتب اسمه . عندما تكون هذه الأقراص ممتلئة ، يجب عليك مسح الأسماء المكتوبة هناك بالفعل ، لوضع أسماء جديدة . ماذا سيكون لو بقيت جميع آثار القدماء؟ لم يكن لدى الإحداثيين مكان وضعهم .

برنارد فونتنيل

مونتاني : أهذا أنت ، سقراط المقدس؟ ما أسعدني بلقاقتك لقد جئت لفوري إلى هذا المكان ، ومنذ تلك اللحظة كنت أبحث عنك . وأخيراً وبعد أن سألت كتابي باسمك وبامتدادك وبالثناء عليك ، أستطيع أن أتحدث إليك . سقراط : أنني سعيد أن أرى إنساناً ميتاً يبدو أنه كان فيلسوفاً ، ولكن حيث إنك جئت من هناك أخيراً ... دعني أسألك عن الأخبار كيف حال الدنيا؟ ألم تتغير كثيراً؟ .

مونتاني : حقاً تغيرت كثيراً . قد لا تعرفها . سقراط : كم ابتهج بسماح هذا . أنا لم أشك قط في أنها ستصبح أحسن أو أقل مما كانت في زمني .

مونتاني : ماذا تقول؟ إنها أشد خبلاً وفساداً من أي وقت مضى . وهذا هو التغيير الذي أردت أن أناقشه معك . وكنت متربحاً أن أسمع منك أبياتاً عن العصر الذي عشت فيه ، والذي سادته كثير من الأمانة والعقل .

سقراط : وأنا ، على العكس ، كنت أنتظر لأعرف منك عجائب العصر الذي عشت فيه منذ أمد قصير . ماذا؟ ألم يصلح للناس من الأخطاء والحماقات القديمة...؟ كنت أؤمل أن نتجه الأمور نحو العقل ، وأن يستفيد الناس من خبرة السنين الطوال .

مونتاني : ماذا تقول؟ يستفيد الناس من الخبرة؟ إنهم مثل الطيور التي كثيراً ما تترك نفسها نهيباً للشراك التي وقع فيها بالفعل مئات الآلاف من نفس النوع . إن كل فرد يدخل جديداً إلى الحياة ، وتقع أخطاء الآباء على الأبناء... وللناس في مر القرون نفس الميول والنعات التي لا سيطرة للعقل عليها . ومن فإنه حينما وجد الناس وجدت الحماقات والأخطاء ، بل هي نفسها .

سقراط : إنك أضفيت مثالية على العصور القديمة لأنك غاضب على عصرك... إننا في حياتنا كنا نقدس أسلافنا أكثر مما كانوا يستحقون . والآن نجدنا أفعالنا فوق ما نستحق . ولكن أسلافنا وأنفسنا ونزيتنا كلهم سواء .

مونتاني : ولكن أليست هناك أزمان أفضل وأزمان أسوأ؟ . سقراط : ليس هذا بالضرورة . فالملابس تتغير ، ولكن هذا لا يعني أن شكل الجسم يتغير كذلك . فالتهذيب والفضافة والمعرفة والجهل... ليست لإخراج الإنسان ، وهي التي تتغير ، ولكن القلب لا يتغير أبداً حال ، وكل الإنسان هو في القلب... وبين الجمهور الغير من الناس الذين يولدون على مدى مئة من السنين ، تنشر الطبيعة هنا وهناك نغراً قليلاً لا يتجاوز عددهم ثلاثين أو أربعين . ممن يتمتعون بعقول راجحة .

كان هذا اللقاء المختلج بين الفيلسوف اليوناني سقراط الذي عاش في العام ٤٠٠ قبل الميلاد ، والكاتب الفرنسي ميشيل دي مونتاني الذي عاش في القرن السادس عشر ، قد جاء في كتاب مشير للجدل صدر عام ١٦٨٣ بعنوان " حوارات الموتى " كتبه رجل كان من المؤمنين بالتقدم العلمي ، والعشاق لمبادئ ديكارت ، لكنه عاش حياته التي قاربت على القرن دون أن يتبع أي مفكر سوى إيمانه بأن ديكارت له الفضل الأول على عصر التنوير : " إن الرجل العظيم يملي أحياناً اتجاه العصر ، ويصح هذا عن ديكارت الذي يستطيع الاختيار بوضعه فلسفة وضعت العقل في مكانه الحقيقي " .

ولد برنارد فونتنيل في الخامس والعشرين من أيار عام ١٦٥٧ لأب كان محامياً بارزاً ، ولأم تعشق الرسم ، وفي صباه قرر أن يصبح أديباً ، فكتب عدداً من القصائد وصفحتها والدته بأنها هزيلة مثل جسده ، نصحه والده أن يتخذ من الحمامة مهنة ، لكنه فشل في ممارستها بعد حصوله على شهادة في القانون ، وجد في كتب ديكارت ملاده ، يكتب في يومياته : " كان نوراً انبثق داخل روحي " ، يكتب أرنست كاسيير أن فونتنيل كان أول من احتفل بموضوع عصر

هل سيحاسب أحمد الجبوري؟

لأن الله رحيم بعباده من العراقيين، فقد تلقينا بسورور بالغ قبل أيام الخبر الصادر عن النائب "الهمام" أحمد الجبوري الملقب بـ أبو مازن والذي يؤكد فيه أنه حصل على ملايين الدولارات والمناصب، والصفقات لأنه ظل يناضل خلال ١٢ سنة، ولهذا فإن ساعته الروكس التي تجاوزت ثمنها الخمسة عشر دولاراً أمر عادي، وهي متاحة أمام جميع العراقيين مثلما بشرنا مشكوراً.

وتذكرون معي كيف خرج علينا هذا المناضل أحمد الجبوري أبو مازن، ليطالبنا بأن نعطيهِ ثلاثين مليون دولار كي يصرفها على الكاولية! فهي في نظره أفضل من العملية السياسية التي لا تريد أن تعطي رجلاً بحجم أبو مازن حقه، فمنصب وزير ومحافظ، وعزب صفقة رئيس البرلمان ونائب أو نائب دائم على قلوب العراقيين لا تكفي مسيرة أحمد الجبوري الذي طالبنا بأن نسميه الزعيم، وهكذا تنفستنا جميعاً الصعداء مع الحوار الذي أجرته قناة آسيا معه، والذي فتح باباً من الأمل لإمكانية أن يعرف الشعب قدره، وأن لا يدس أنفه في كل قضية، ويطارد مسؤوليه التنزيهين منتهماً إياهم بالفساد ونهب ثروات البلاد، ولم يتكف الزعيم أبو مازن بذلك بل أخبرنا أن أهالي صلاح الدين يطبعونه طاعة عمياء!

متفاجئ من الحالة! هل السيد أحمد الجبوري وهو يقول إن العملية السياسية "طايح خطها" مع أنه يفرد من خلالها الملايين من الدولارات، ويملك مئات الكيلومترات من الأراضي، هل كان يعرف جيداً أن لا أحد سيسايبه، وأن فعلته احاديثه وشاءه الذم في البرلمان كأنها لم تكن، وأن هيئة البرلمان مشغولة بالفضيلة والأخلاق!

مهمة النائب أن يرتقي بالعمل السياسي، ويقف رؤيته، ويضع هموم الناس تحت المجهر، وأن يشاهد على الفضائيات مقاطع سانحة لسياسيين يميزون بسوء التعبير والخلو من أي جملة مفيدة وإلا ما معنى أن يصعد رؤوسنا أبو مازن باعتباره زعيماً لينافس في تكريت وأن الناس طيعوه طاعة عمياء، وأن عدم سماع كلامه سيبدل محافظة صلاح الدين في مازق عظيم، ولكن ياسيدي النائب هل هناك مازق أكثر من مشاهدتك في اليوم ثلاث مرات ومنذ سنوات؟

اليوم لكل نرجم الشاشة الصغيرة، الكل يتقن في بث سموم الانتهازية والطائفية، وإرشاد الناس كيف يصحبون صالحين من خلال انتخابهم، ولم تتوقع أن يكون آخر هذا اللغو الذي يقول صاحبه أنه يستحق كل هذه الثروة لأنه مناض!

من أين يأتي الأميران هاري وويليام بالأموال؟!

ديانا، إذ تحركت لكل واحد منهما مبلغ ٢١,٣ مليون دولار، وحصل عليه بمجرد بلوغها الخامسة والعشرين من العمر، وقد جعلت الأميرة ديانا ثروتها من خلال مع أبرز شخصيات العالم. لكن من أين يأتي الأميران الشابان بكل هذه الأموال؟ المصدر الأول للمال بالنسبة للأمير هاري وأخيه ويليام هو والدتهما الأميرة تحت سيطرة الأمير تشارلز وعائلته، بمن فيها الأميران وويليام وهاري، وتدير العائلة كل الأراضي التابعة لهذه الدوقية، والعقارات الموجودة فيها، وهو ما يؤمن لها أرباحاً مالية تجاوزت قيمتها مثلاً ٢٨ مليون دولار السنة الماضية، بحسب موقع قناة CNN الأميركية.



بغداد / 21°C - 10°C	البصرة / 23°C - 11°C
أربيل / 18°C - 7°C	النجف / 21°C - 10°C
الموصل / 18°C - 7°C	الرمادي / 21°C - 10°C



Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
3 March 2019

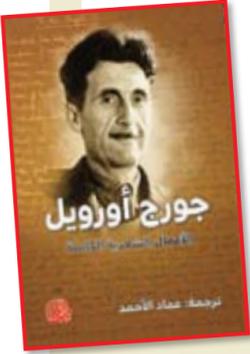
www.almadaper.net

Email: info@almadaper.net

اقرأ

الأعمال الشعرية الكاملة لجورج أرويل

عرفتُ بأني أريد أن أصبح شاعراً في سن مبكرة جداً، ربّما من عمر الخامسة أو السادسة. هكذا يكتب جورج أرويل صاحب الرواية الشهيرة ١٩٨٤ الذي صدرت له مؤخراً عن دار المدى الأعمال الشعرية الكاملة للمرة الأولى باللغة العربية وفي مقدمة الكتاب يكتب ديون فينابلر أن جورج أرويل ألف هذه القصائد خلال فترات زمنية متباعدة وكان لابد أن تجمع لكي تكون متاحة للجميع، فهي توفر مصدراً مفيداً للأكاديميين والمكتبات والطلاب وقراء الشعر عموماً.



جوانب هذه الروايات. مؤكداً أن الحديث عن الجبوري طويل وواسع انه اليوم يشعر بالحنن على المستوى الشخصي والحياة اليومية، وهو يعيش عزلة حقيقية، حتى انه لا يلتقي بأصدقائه. هذا النوع من الكائن الشعري المثقف الموسوعي علم أجيالاً في الصحافة واستمر الموروث الشعبي، لأنه مثقف حقيقي عاش خارج تاريخ البلد.

تحدث الناقد داود العنبي عن رواية "مخلوقات فاضل العزراوي الجميلة" قائلاً: "تثير فينا كنفاد ودارسين فكريين قد تدبوا من متناقضتين ولكنها ليست كذلك، الأولى إنها نص لا يعطل التاريخ الحي للرواية العراقية وإن أصر النقاد على نكر مصطلح رواية عنها، وإن أصر صاحبها على هذا المصطلح، لأنني أعلم أن هذا المصطلح قد يطلق على سبيل التجاوز في كثير من الأحيان، وهذا النص بل يهتم به في التاريخ النقدي العراقي. وقد يعلن فاضل ناصر بجرأة أنها لا تنتمي لمنجزات هذه الرواية التي صدرت عام ١٩٦٩ وهذا يعني أن عمرها اقترب إلى النصف قرن ولم يكتب عنها ما يؤكد أنها رواية ولو كانت حية لانشغلت بها الدراسات النقدية، وقد أعلن فاضل ناصر بجرأة أنها لا تنتمي لجنس الرواية في وقت يعهد آخرون للترجيح بنص يمثل بما يتحدث به النقاد عن الحداثة والتجديد."

بمناسبة الأول من مارس حيث تحل نكرو عيد المعلم يستذكر القاص حسين الجاف موقفاً للجزائري قائلاً "إنه بين عامي ١٩٦٩ و ١٩٧٠ جاء الجبوري برفقة زوجته إلى كلية التربية حاصلاً باقة ورد إلى أستاذه في قسم اللغة الانكليزية عبد الوهاب الوكيل وقيل يده وأهداه الورد."



داود العنبي ويكتب من داخل الجسيم ليخوض حرب الحرية حتى النهاية. ويرغم الناقد شكيب كاظم أنه تابع منجز العزراوي منذ بداياته، ذاكراً انه "صوت مغاير للأبلجة وتغريد واضح خارج السرب، حيث هرب من القطيع ليكتب. وكان باحثاً عن الحرية وهذا ما وجدته في روايته "مخلوقات فاضل العزراوي الجميلة" التي مزج بها بين الرواية والخيال العلمي، واصلاً إلى الفنتازيا ومتخذاً من شخصياته أصابعاً جامدة.

جماعة كركوكي أن "كركوك لم تتكون في العقد الاربعيني من مكتبات كثيرة بل هناك مكتبتان أو ثلاث وكانت تخلو من الكتب القديمة، وكانت كلها كتباً سياسية ودينية وأدبية كلاسيكية، وإن جميع أبناء كركوك كانوا قد جاءوا إلى بغداد كطلاب كلية التربية عام ١٩٥٨ وكان معهم يوسف الحيدري وقحطان الهرمزي وغيرهما ممن يسمنون أنفسهم جماعة كركوك. وأكد كركوكي "أنه رغم الخلاف بين قحطان الهرمزي وفاضل العزراوي عن أسبقية تأسيس جماعة كركوك، إلا أنني أؤكد أن من أسسها هو فاضل العزراوي الذي وصل قبل ستة من وصول الهرمزي إلى بغداد.

أحد الملائكة فاضل العزراوي هو أحد الملائكة وليس آخر الملائكة، وهو أول من كتب القصيدة الكونكريتية وفتح ذاكرتنا وأعيننا على الثقافة التوعوية من خلال نافذة فتحها على الثقافة الغربية، وهكذا وصفه الناقد ياسين النصير قائلاً "إن العزراوي طاقة فنية هائلة بالصحافة والعمود الصحفي إضافة إلى البيان الشعري الذي أنجزه وأعتقد أنه أنجزه لوحده."

وتحدث النصير عن رواية العزراوي "آخر الملائكة" ككتب عنها مقالاً طويلاً جداً، أعتقد انه قلب لنا موروث كركوك بتاريخه المعقد الملبس وبما يمكن أن يتأمله إنسان شعبي بسيط بطريقة الواقعية السحرية وأنتج رواية كانت موزنية لرواية الرجوع البعيد والخلة والجبران وإن لم تتفوق في



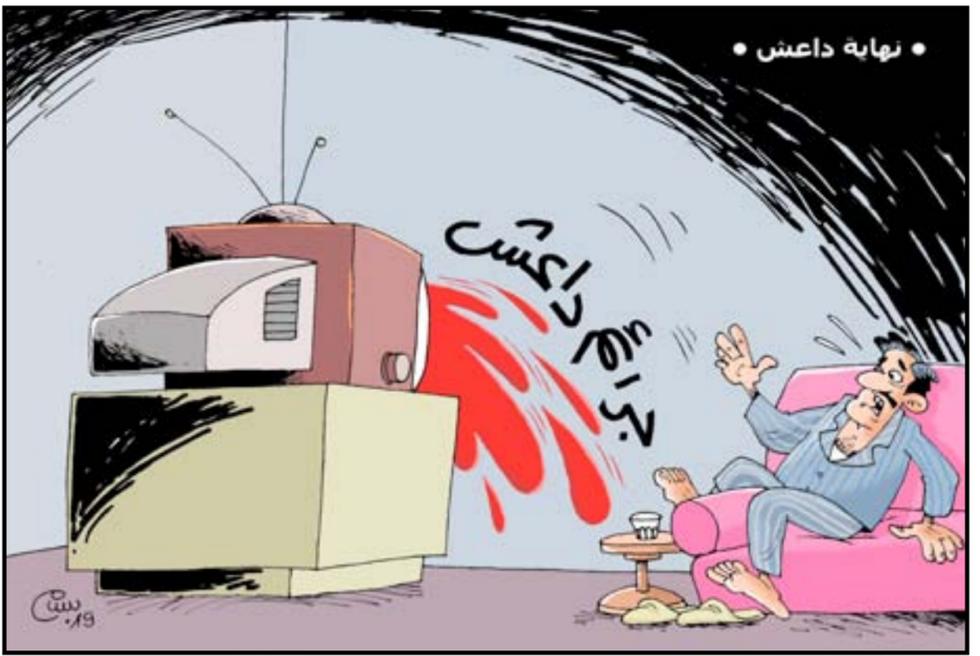
صباح كركوكي وكريم وفاضل العزراوي وخالد علي مصطفى، وهذا البيان بتوجهاته وأسلوب كتابته يعيد لذاكرة القراء الجادين البيان السريالي الذي أصدره أندريه بريوتن في باريس في القرن العشرين في فرنسا، نجد ان هذا البيان الشعري هو أنفاس فاضل العزراوي وتوجهاته عن المنزلة النبوية للشعر والشاعر، لأن الشاعر يصوب لأن يصيح صوتاً لكل الأجيال، وهو يتحدث بعين النسر إلى المستقبل الذي لا يراه الآخرون،

ياسين النصير الى انه طاقة معجبة بالثقافة والتعدد لهذا نجد ان من الصعب جدا إقامة علاقة شخصية معه. في روايته "مخلوقات فاضل العزراوي الجميلة" يذكر ناصر "إنه قدم نمطاً سريالياً متميزاً يشبه الفنتازيا، كان دائماً ما يقدم لغة صادمة وقصائد تعرف بالكونكريتية فهو لم يكن شكلاً بل كان يحمل مشروعا حضارياً إنسانياً كبيراً."

البيان الشعري الناقد شكيب كاظم تحدث خلال كلمته عن "فاضل العزراوي والبحث عن المنزلة النبوية للشعر والشاعر. ذكراً أن "كتاب " شعراء البيان الشعري الذي قدمه الاديب الراحل د. خالد علي مصطفى أعاد لي ذاكرتي البيان الشعري الذي نشرته مجلة الشعر بعددها الاول عام ١٩٦٩، حيث أثار صدوره ضجة بالوساط الثقافية في العراق، ووقع عليه شعراء عقد الستين اشبال سامي مهدي وفوزي

العراق. يقول الناقد فاضل ناصر إن أهم ما شهدته العزراوي هو تلك التجربة المتعلقة بحركة الحداثة الشعرية الستينية، حيث كتبت عنه منذ عام ١٩٧٠ حين أصدر روايته "مخلوقات فاضل العزراوي الجميلة" في مجلة الاجيال. ونكر ناصر بما يقارب ٥٠ صفحة عن فاضل العزراوي، وجدت أننا لا يمكن ان ندرس العزراوي بمعزل عن مجموعة من الموجبات الثقافية التي ارتبطت بالفكر اليساري وعلاقته باللغة الاجنبية ودخولة المعتدل، وهو يعد من الشخصيات الاستثنائية إضافة

جانب من الجلسة



بيت (م) يحتفي بشاعر القصيدة الكونكريتية فاضل العزراوي



فاضل ثامر عام ١٩٦٤ وقضت عام ١٩٦٨، وهم ليسوا تشكيلاً منبثقاً للثقافة بل هم صدى لجماعة الشعر التي أنتجت في بيروت، ومن أقطابها سعيد عقل، محمد الماغوط، وأونيس، ويوسف الخال وآخرون. وعن تجربته مع العزراوي يذكر المطلبي قائلاً "عملت مع فاضل العزراوي حين كان سكرتير تحرير مجلة ألف بباء وكنا نعمل بالقسم الثقافي وأنا والشاعر فوزي كريم وكانت البيئة ثقافية قبل ان تكون إعلامية، وكانت ألف بباء أشبه بمبتدى ثقافي، وعلماً بواقع معرفية وثقافية لأدباء ما وراء الشهرة أمثال جعفر الخليلي، وأنموذج صبري."



شكيب كاظم الى انه طاقة معجبة بالثقافة والتعدد لهذا نجد ان من الصعب جدا إقامة علاقة شخصية معه. في روايته "مخلوقات فاضل العزراوي الجميلة" يذكر ناصر "إنه قدم نمطاً سريالياً متميزاً يشبه الفنتازيا، كان دائماً ما يقدم لغة صادمة وقصائد تعرف بالكونكريتية فهو لم يكن شكلاً بل كان يحمل مشروعا حضارياً إنسانياً كبيراً."



ياسين النصير الى انه طاقة معجبة بالثقافة والتعدد لهذا نجد ان من الصعب جدا إقامة علاقة شخصية معه. في روايته "مخلوقات فاضل العزراوي الجميلة" يذكر ناصر "إنه قدم نمطاً سريالياً متميزاً يشبه الفنتازيا، كان دائماً ما يقدم لغة صادمة وقصائد تعرف بالكونكريتية فهو لم يكن شكلاً بل كان يحمل مشروعا حضارياً إنسانياً كبيراً."



صباح كركوكي وكريم وفاضل العزراوي وخالد علي مصطفى، وهذا البيان بتوجهاته وأسلوب كتابته يعيد لذاكرة القراء الجادين البيان السريالي الذي أصدره أندريه بريوتن في باريس في القرن العشرين في فرنسا، نجد ان هذا البيان الشعري هو أنفاس فاضل العزراوي وتوجهاته عن المنزلة النبوية للشعر والشاعر، لأن الشاعر يصوب لأن يصيح صوتاً لكل الأجيال، وهو يتحدث بعين النسر إلى المستقبل الذي لا يراه الآخرون،

عن شاعر القصيدة الكونكريتية، وصاحب الرواية الفنتازية، ومؤسس جماعة كركوك تحدث رواد جلسات بيت المدى في شارع المتنبي يوم الجمعة الفائت خلال الجلسة الممنهجة التي تقام في صباح كل يوم جمعة من كل أسبوع، الشاعر والمترجم والروائي فاضل العزراوي كان محوراً للحديث في تلك الجلسة بحضور عدد من الأدباء والكتاب الذين عاصروه:

- بغداد / زينب المشاط
- عدسة / محمود رؤوف

من جيل الستينيات قدم الجلسة وأدار حواراتها الباحث رفعت عبد الرزاق قائلاً إن "فاضل العزراوي من كبار أدبائنا وهو الاديب المعروف بحديثه عن جيل الستينيات في الابد العراقي الحديث وهو أحد الوجوه المعروفة بما يسمى بجماعة كركوك، لست غنياً بما ساقدهم عن العزراوي، ذلك إن من كان يفترض أن يقدم الجلسة تخلف عن حضورها، لهذا أجد أننا ندخل مباشرة لنستمع لآراء المتحدثين عن العزراوي بعد أن أصدرنا الملحق مع جريدة المدى الذي أجد أنه يكفيننا الحديث عن العزراوي."

العزراوي وجودياً بدأ الناقد مالك المطلبي حديثه عن فاضل العزراوي بوقفة دقيقة صمت لروح الاديب الفلسطيني الراحل خالد علي مصطفى، وقال المطلبي متحدثاً عن العزراوي "إنه مثقف مركب، نتاجاته توزعت بين الشعر حيث كانت مجموعة "الإسفار، وسالما أيها الموجة" من أشهر مجاميعه الشعرية إضافة إلى ما قدمه من روايات مهمة، وكتب معرفية ووثائقية مثل كتاب "الرائي في العزراوي". أصدر العزراوي من كركوك كما يقول المطلبي "أن العزراوي جزء من جماعة كركوك التي تأسست في ستينيات القرن الماضي

جونني ديب يطالب أمير هيرد بتعويضه ٥٠ مليون دولار

تقدم الممثل الأميركي جونني ديب (٥٥ عاماً) بدعوى قضائية ضد زوجته السابقة أمير هيرد، وطالبها بتعويض قيمته ٥٠ مليون دولار بدعوى التشهير به. وكانت الممثلة هيرد قد وجهت لزوجها السابق اتهامات بالعنف الأسري عام ٢٠١٦، وصفتها ديب بالخدعة المتفكة. وأشارت الدعوى إلى مقال كانت هيرد (٣٢ عاماً) قد كتبتة في صحيفة "واشنطن بوست" في ديسمبر الماضي، وقالت فيه إنها تلقت تهديدات بالقتل، بالإضافة إلى أنها خسرت عملها بعدما تحدثت عن الإساءة المنزلية التي تعرضت لها على يد ديب، بحسب ما نقلته "ديلي ميل". وقال ديب في دعواه بأن تلك المزاعم ليست صحيحة إطلاقاً، وأنه لم يرتكب أبداً الإساءات التي ادعتها، وزعم أنها مجرد جزء من خديعة متفكئة حاكمتها لتخلق هيرد لنفسها دعاية إيجابية وتتقدم في مهنتها. ونهبت الدعوى القضائية إلى القول، إن الإدعاءات التي أدلت بها هيرد ضد ديب نحضها اثنان من ضباط الشرطة الذين استجوبوها، وعدد من الشهود المحايدين، ومجموعة من أشرطة الفيديو لكاميرات المراقبة. واعتبر ديب أن زوجته السابقة ليست ضحية، وإنما هي من ارتكبت الإساءة.

صباح



مدير مهرجان ثلاث دقائق في ثلاثة أيام، يعلن عن انطلاق المهرجان مساء اليوم الأحد الذي يستمر خلال ثلاثة أيام لغاية يوم الثلاثاء ٥ آذار ٢٠١٩، حيث سيقدم خلاله أفلاماً شبابية قصيرة تستغرق ثلاث دقائق.

صديق الركابي الباحث في علم الاقتصاد، تضيفه مؤسسة الحوار الإنساني يوم الأربعاء المقبل خلال أمسية يتحدث فيها عن تداعيات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وتأثير ذلك على الوضع الداخلي للمملكة.

عمران العبيدي مدير إعلام وزارة الثقافة والسياحة والآثار، يعلن عن

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الأحد. وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إن الأجواء ستكون غائمة مع احتمال سقوط أمطار في بعض المحافظات، وإن درجات الحرارة سترتفع عن مستوياتها.